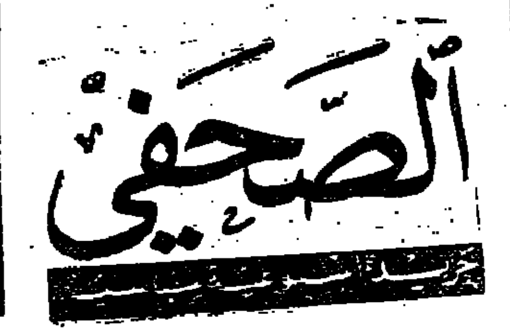
في هذا العدد

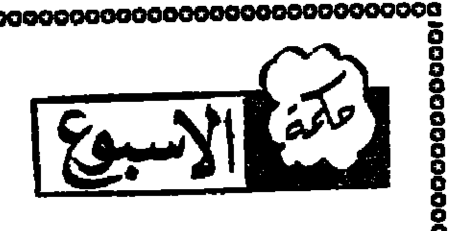
الافتتاحية ، والتعليقات السياسية ، والشعر الاجتماعي ... « مزارع ، وزراعة ، وجهود جبارة ، » ..... انت نسال ، ونحن نجيب ؟! مع مختلف المواضيع ، والاخبار الداخلية والعربية ، والدولية ، « فلولا كان من القرون




٨ صفحات

٣٠ فلساً

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٦٤ السنة الخامسة الاحد ١٠-٧-٧٧



من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه ، وكانوا مجرمين » .

صدق الله العظيم

اولوية الجهود في توحيد الصفوف وتنسيق الخطط ..

خطة عربية واحدة يخطط لها بالتفاهم ، وينفذ مضمونها بالعزائم الملتهبة حماسا الى المثل العليا ، وفي خدمة اهداف امتنا التي باتت ، ومنذ سنين طويلة تشيع خلافاتها ، وتتالم من جراء نزاعاتها ، وعدوها الحق بها شتى الهزائم واذل ابناءها بالانكسارات ما كانت تحصل لو ان القلوب العربية متحابة ، والمشاعر متقاربة في كيفية مواجهة هذه الغزوة الاستعمارية — الصهيونية جدت ، وتجد السهولة في تحقيق مراميها مع هذا الواقع الاليم في دنيا العروبة ، حيث الانقسامات ، وخلافات الحكام الاحزاب ، ولاابالية العديد من المسؤولين ما زالوا يتركون الامور تجري كما هي على حالها من التشتت ، والتفرق، والتمزيق والعرب اعرابا ، والوطن اوطانا والاهواء متشعبة متصارعة اذ ظل شانها كما هو فمزيد المصائب ومفاجئات عدوانية تتوسع معها رقعة الاحتلال ، ويتكرس الاحتلال اذا لم يشعر الجميع بان اولوية الجهود اية جهود يجب ان تكون في جمع الصفوف المبعثرة ، وفي جبهة واحدة منيعة هي السلاح الامضى في مواجهة المعتدين ، فالى كل عربي دعوة خالصة توجهها الصحافة اليه ان يرتفع بمستويات وطنية ، وانسانية ليكون البادىء في مرحلة جديدة شعارها الاتحاد ، الاتحاد يا عرب !

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

فيا ايها العرب .!

وبعد :

لعل الظروف التي تمر بكم من اخطر ما قد مر بأمتكم من ظروف حرجة ، واحداث مصيرية جسام ، لا سيما والعدو يقف مصرا على تحدياته ، ممعنا في استفزازاته ، وكأنه يتصور اننا امة في مرحلة انحلال ، واننا عالم عربي في طريقه الى الزوال ، وتصوراته هذه اوهام ، واضغاث احلام ، ومهما كانت الاحوال التي نعاني من مرارتها ، ومهما كانت الشكاوي التي نشكو من تشتت امرنا ، واختلاف رأينا ، وتبعثر صفوفنا ، ففي حاضرنا ، وفي واقعنا ، وفي طبيعة قوانا البشرية ، وامكاناتنا المالية ، ومواردنا البترولية .. في هذه القدرات ، والامكانات ، ومن اصالة العرب في الجهاد، ومن تراثهم في التضحيات ما يمحو عنا والى ابد الابدين عار الذل ، والاستسلام ، ومرض الياس القتال ، وانما هي مرحلة نمر بها كغيرها من المراحل السابقة ايام الغزوة البربرية الاستعمارية في القرنين الاخيرين كلها زالت حين اتفق العرب ، ووحدوا صفهم ، وهذا ما نريده أن يحدث على ضوء الاحداث ، والاخطار ، وما يجري هنا ، وهناك من محاولات مع كونها ليست على المستوى المطلوب فهي على كل حال تبشر بالخير ، والراي العام الدولي بكثيرة صار معنا ، وتنسيق خططنا في بعض المجالات ، وتحكمنا في ممرات دولية ، واهمية بلادنا في الطاقة ، ومشتقاتها امور يجب ان لا ندعها تمر سدى بل الواجب يدعو الى استغلالها بالسرعة الممكنة ، ولن يكون استغلالها لصالح التحرير الكامل ، والوحدة الشاملة ، وبلوغ الحياة الافضل الا بالمسارعة الى الاتحاد .. يجعل من الضعف قوة ، ومن الهزائم انتصارات ، ولا تقف في طريقه حاليا الا الخلافات الجانبية ، والمشاكل المصطنعة ، وايثار المصالح الفردية فنحن اذن والحالة هذه مدعوون جميعا الى اعلان الحرب على هذه الخلافات ، والانقسامات لانها عدونا الاول ، واذا زال من الطريق ، فالقضاء على الاعداء الاخرين سهل ، فاعملوا يا عرب ، وبكل جهد ، وناضلوا، وكافحوا ، وحاربوا كل الذين يثيرون في الصفوف الانقسام، ويشتتون الراي ، والكلمة ، والصف لانهم الاعداء ، وحربهم واجبة ومقدسة !

زيارة الحسين الى مصر



كأمثالها من الزيارات الاخوية الى الاقطار الشقيقة سعيا الى كل ما من شأنه الاطلاع على وجهات النظر المتبادلة ، ومناقشة قضايا الساعة ، وتنسيق خطط الدفاع عن القضايا القومية .

وتأتي هذه الزيارة خلال هذين اليومين في اعقاب زيارة جلالة الحسين الى المملكة العربية السعودية ، قبل بضعة ايام ، والالتقاء بجلالة الملك خالد بن عبد العزيز ، وولي عهده ، والمسؤولين الاخرين في القطر الشقيق لذات الاسباب التي يلتقي فيها الملك الحسين بالرئيس المصري السيد محمد انور السادات لتقييم احداث التطورات ، والظروف التي اجتازتها امة العرب ، وهذه الحاضرة التي تمر بها ، والاخطار عديدة ، والاعداء يعدون العدة للغدر بالعرب ، والتوسع في ديارهم املين ان تسفر الزيارة الملكية الى جمهورية مصر العربية عن افضل النتائج لصالح القضايا المصيرية المشتركة ، وقيام افضل واقوى تعاون بين الاردن ، ومصر الكنانة على مسيرة الوحدة الشاملة. ومن اجل المزيد من القوة التي تردع اطماع المعتدين ، وهي كامنة في اتحاد كلمة العرب ، واتفاق اراء زعمائهم وعلى بركة الله !

امانة الله في اعناق امتنا .. ؟!

شعر : ضيف الله الحمود

اسريت بـ « المصطفى » يا رب للعبر
للكون ، التاريخ ، للاسلام ،، للبشر
في الكون تخلد ، والتاريخ شاهدها
والقدس باركها المعراج في السير
« محمد » في رحاب القدس يثقلها
امانة الله في سمع ، وفي بصر
امانة الله في اعناق امتنا
من قد يخون فسخط الله في القدر
وسخطه ما يناه ، لعرب من محن
خانوا الامانة رغم الزعم والفشر
ورغم ما اعلن الحكام زعمهمو
ان الامانة في حفظ وفي سهر
وانهم في سبيل القدس تلهبهم
مشاعر العزم في سر ، وفي جهر
وانهم حين تدعوهم الى شرف
من الجهاد فلا في العزم من خور
وكان ما كان من كذب ، ومن دجل
فكادت القدس أن تطوى على خبر
وكان مسجدها الاقصى ، وصخرتها
تطوى المعالم في طمس ومن ضرر
والغاصبون له ما من مقاصدهم
في ان يظل ولو تربا على حجر
بل ان يظل على الايام يدمغنا
عار المذلة في غم ومن كدر
صفو الليالي مع الامجاد طالعه
وهو الشقاء اذا كانت على نذر
ان لم تفيقوا فليس القدس قدسكمو
بل التشرد في تيه وفي بحر
وليس في وطن الاجداد عيشكمو
بل القفار مع الاهوال في السفر
يا تائهين ، و « قدس » الله تشهدكم
على التفرق احزابا وفي زمر
ما بالكم وخلاف الراي رائدكم
ما في الخلاف سوى الخسران والضرر
والله يطالبكم للقدس نجدتها
الكل يعلم ان القدس في خطر
هلا صحوتم من الاضغان خمرتكم
منها التردي الى القيعان والحفر
والقاعدون على لهو ، وفي دعة
يوم الحساب الى نار وفي صقر

اخبار .. واخبار

اردنية

● جرى في الساعة العاشرة من صباح امس افتتاح السوق الخيري للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني تحت رعاية سمو الاميرة بسمة في قاعة نادي الملك حسين بحضور عدد كبير من اعضاء الهيئات التطوعية الخيرية في البلاد وكبار المسؤولين في العاصمة .

● تعقد اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة مشروع قانون التامينات الاجتماعية اجتماعا لها في وزارة العمل صباح يوم الثلاثاء القادم لمتابعة مناقشة مسودة مشروع القانون المنوه به .

● يصل الى عمان يوم الاربعاء القادم وفد برلماني استرالي ، وقد اعد مجلس الامة الاردني برنامجا للوفد الضيف يمكنه من الالتقاء بكبار المسؤولين ، والاطلاع على معالم نهضة الاردن .

● باشرت البعثة الدبلوماسية للصين الشعبية مهام عملها ، واتخذت لها مركزا مؤقتا في فندق الاردن ريثما يتم استئجار مبنى خاصا بها .

● يعقد في الثلاثين من هذا الشهر ، وفي عمان مؤتمر المشرفين على شؤون اللاجئين الفلسطينيين لمناقشة الموضوعات التي تتعلق بشؤونهم

● يغادر العاصمة اليوم الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة ، والتجارة متوجها الى بلغاريا في زيارة رسمية وعلى راس وفد اردني يبحث مع المسؤولين البلغاريين سبل تدعيم العلاقات الاقتصادية بين الاردن وبلغاريا وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما .

● وافق مجلس الوزراء على اعفاء جميع السيارات المعدة اعدادا خاصا لتقاد باليدين دون الرجلين لاستعمال المعوقين او المصابين بشلل الارجل من رسوم الاستيراد وجميع الرسوم الجمركية الاخرى .

● بلغ عدد المؤسسات المنتظمة ، وغير المنتظمة في الاردن ، في نهاية شهر كانون الاول الماضي ٨١٢٣ مؤسسة وعدد العاملين فيها ٤٦٫٥٤٢ عاملا وعاملة .

عربية

● حذرت اكثر من جهة سورية مسؤولة من قيام سلطات العدو الصهيوني بهجوم غادر على بعض الاراضي العربية لعرقلة مساعي السلام ، والحيلولة دون انعقاد مؤتمر جنيف . ونحن مع من يقول بهذا الراي ، ونطالب العرب جميعا بان يكونوا حذرين وعلى اهبة الاستعداد التام .

● وافق المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية ، والثقافة ، والعلوم الذي يعقد اجتماعاته حاليا في القاهرة على مشروع نشر الثقافة، واللغة العربية في مختلف انحاء اقطار العالم .

● اصدرت امس رئاسة جمهورية جيبوتي مرسوما يقضي بأن يخول لحسن جوليد رئيس الجمهورية سلطات رئيس الحكومة الى جانب شغله لمهام الرئاسة .

● السيد كميل شمعون احد زعماء لبنان يؤيد وجود قوات دولية في جنوبي لبنان !

● ما زالت السلطات المسؤولة في الولايات المتحدة الامريكية تمنع هبوط طائرات الكونكورد في مطار كندي .

● رفض الرئيس جيمي كارتر مقايضة بترول الاسكا لليابان .

● قيل ان وزير خارجية اليمن الجنوبي سيقوم قريبا بوساطة بين الصومال ، والسودان من جهة ، وبينهما وبين اثيوبيا من جهة ثانية !

● مؤتمر اتحاد الحقوقيين الفلسطينيين يعقد في العاصمة التونسية في هذه الايام .

● رئيس جمهورية الغابون يطمع في زعامة العالم .. واولى خطوات الزعامة المنشودة نجاحه في الوساطة بين جمهورية مصر ، والجماهيرية الليبية بدلا من وساطة جامعة الدول العربية!

● وقع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية اتفاقا جديدا للتعاون العلمي، والتكنولوجي يسري لمدة خمس سنوات .

مزارع ...وزراعـــة ...وجهود جبـــارة في البادية الخيرة المعطاءة؟!

والمــــزارع

سيادة الشريف ناصر بن جميل تكرم مشكورا ، وللمـــرة الثانية ، خلال ثلاث سنوات ، بتمكيني ، مع عدد من الاخوة المواطنين من الاطلاع علـــى دور المزارع المخلص في خدمة البلاد ، والعباد وصدق انتمائه لمجتمعه ، ووطنه ، وتعاطفه مع امثاله الغيورين على مسيرة التقدم ، والبناء سعيا الى الحياة الافضل ، واثباتا للاخرين في اقطار اخرى من العالم - ان منا هنا من يعمل ، ويعمل بهدوء ، وصمت ، وسيلحق به وعلى غراره كثيرون ، ولا بدمنمرحلة قادمة تنجح افكـــار مزارعنا موضوع هذا الحديث العاجل الشريف ناصر ، حين نرى الاهتمام بالزراعة بلغ ارفع مستوياته ، واصبحت لهذه المهنة ابعادها في عمـــق الشعور بالمسؤوليـــة ، وانصراف ممتهنيها اليها بنشاط ، وحماس ، ووفاء مثلما هو الحال في مزرعة ابي جميل ، مزرعة نموذجية ، سبق وكتبنا عنهـــا ، بعض التفصيل ، وفي مناسبات اخرى اشرنا اليها ، خاصة حين الحديث عن مؤتمرات الصحاري ، وندوات ايقاف المـــد الصحراوي ، ومعظمها نظرية ، وقراراتها الى هذا التاريخ نظريات ، والعملي ما يجري هنا ، ويجري في بعض اقطـــار عربية من قبل افراد في القطاع الخاص - او من قبل حكومات والاخيرة تتنق كثيرا ، وبعض مشاريعها تذهب مع ذهـــــاب المخلصين من الخبراء ، والمهندسين ،والمشرفين ، وفي الاردن بعض مشاريع من هذا النوع الحكومي قامت ، وتقدمـــت ، ثم ضعفت ، فتجمدت ، وكم منها ما تبدل ، وتغير مع الاهواء والظروف واختلاف النظريات ، فوادي « الزعتري » مشى مشروعه الزراعي سابقا خطوات ، ثم توقف سنوات لتاتي بعدها عليها مشاريع جديدة ، وتطبيقات ، ونظريات ومشروع الديسة طال عليه الزمن ، ومشروع الجفــر ينشط يوما ، ويكسل اياما .. وسبق في خطة سنوات مضت قيام مشاريع في البادية للتجريف ، وتنظيف البرك ، وحفر الابار الارتوازية ولكنها عادت فتوقفت ، وقبل مرارا ، وتكرارا عن « زحف الصحراء »وكتبنا للصحف العربية ، وللاردنية في هذا الموضوع وكانت الجهود كلها في نطاق النظريات ، والمناسبات حتـــى نشاط بعض افراد من المتقاعدين العسكريين في الموقر ، وام الرصاص ، وسما أسدود ، والظليل ، حفزت اخرين الـــى الاقتداء بهم ومن الرواد المرحوم بهـــاء الدين عبـــد الله ، ولنشاطات بعض مزارعي الازرق علاقة بالتطور مثل اهتمام الحكومة بتنفيذ بعض مشاريع الطرق الرئيسية ، والقروية وطريق الزرقاء ـــ الازرق في الطليعة ، وكذلك فقد ساعـــد مشروع تعميم زراعة الزيتون الذي رغب عددا من المزارعين على الاقبال على زراعة هذه الشجرة المباركة في نتل ، وام قصير ، والجيزة وغيرها الامر الذي يبشر بالخير ، ولكنهـــا كلها لم تكن على المستوى المطلوب في موضوع ايقاف زحف الصحراء ، والاستفادة من خيراتها ، والمياه قد تكون متوفرة في انحاء مختلفة منها ، وفي منطقة الازرق بصورة خاصة غير غافلين عن جهود الشريف محمد هاشم في منخفضات الظليل ولا ناسين جهود الاخ النشيط ابو عصري في تلك الجهات ، ومعه ، و فيجواره مزارع المعشر ، والشريف ، والسيـــدة كوت ، وغيرها مزارع اعطت الناس فكرة جيدة عن البادية ، وتربتها ، ومياهها ، ومناخها وخصبها اذا ماتوفرت العزائم ، والخبرات ، والاصرار على العمل ، واتصلت الجهود مـــن الشمال ، الى الجنوب ، وفي اواسط البادية ، ولكنها كلهـــا جهود مختصرة على مشاريع صغيرة ، وفي نطاق زراعـــات محدودة معينة حتى جاء سيادة الشريف ناصر بن جميل وفي ذهنه افكار ، وفي مخيلته تصورات لهذا الجزء الغالي مـــن الاردن ، ولسان حاله يردد سأبذل قصارى جهودي لعـــــل الاخرين يقتدون ، وفي مزرعته وعلى الدوام يذكر لزواره ، ولمن يتردد عليه ان الحلم الذي حلم به ها هو يتحقق ، وها هي المنطقة التي سبق للمرحوم وصفي التل أن عمل فيها هو كذلك مزارعا .. هذه المنطقة تبدو وكانها جنة خضراء ، وحين يلتقي سيادته بالسيد مريود التل ، والمهندس الزراعي صايل التل ، وبالدكتور خليل اللوباني ، والدكتور حسن الغرايبة وكلهم تتجاور مزارعها في منطقة الحلابات ، يحمدون اللـــه كثيرا ان تصبح هذه الباديـــة ... هذه الصحـــراء مخضرة بالاشجار المثمرة ، والحرجية ، وبنباتات مختلفة عديدة غيرت وجهها ، واستبدلت قفارها بأقنية ري ، وماكنـــات رش ، ومولدات انارة ، والحياة تدب فيها بأمل وبهاء ، واطمئنانه هو اطمئنان الشريف ناصر يتلطف باستضافتنا نهار الثلاثاء الماضي ليطلعنا على تطورات قيام هذه المزرعة الشاسعة ، الواسعة ان شئت سمها مزرعة ، وان شئت اطلقـــت محطة التجارة الاردنية الزراعية في البادية افلحت فيها زراعة القمح والشعير ، مثل فلاح زراعة الفراولا ، والارضي شوكي ، وتطور فيها اسلوب الري ، مثل تطوير تجفيف الحشائش ، وكل ما فيها يبعث على التقدير للجهد المبذول بذله ، ويبذله أبو جميل ، والنجل البار المهندس الزراعي الشريف جميل ، ومعهم رفقاء ، كلهم يدفعهم الاخلاص الى مضاعفة العمل ، لنجاح المشروع ، وهو باذن الله ناجح ، وبعد ان انهينـــــا زيارتنا ، وتفقدنا العديد من انشاءات المزرعة النموذجية ، ووقفنا على السد القائم هناك ، وعلـــى ورشات العمل ، والميكانيك ، واستمعنا الى شروع مستفيضة كان لا بد من الكتابة عن المزرعة ، بعد ان قدمنا اليها بالكتابة عن المزارع سيادة الشريف ناصر ، وهي بايجاز عن شخصية مرموقـــة بالتواضع ، موصوفة بدماثة الخلق ، ونبل الطباع مهذبا في حديثه ، مجاملا لجلسائه ، والمتحدثين اليه ، ملما بالقضايا والمشاكل التي تهم المزارعين لايتكلم الا اذا سئل ، واذا تحدث فبتان ، وشمول ، وللاردنيين كل الاردنيين محبة لهم في قلبه ، ورغبة في ان يشاركهم الراي والمشورة في وضع خطط عمرانية وزراعية ، واقتصادية لا سيما ما قد يتعلق بالبادية ، وتوطين من تبقى من البدو الرحل ، وللحديث عن المياه ، وشؤونها لدى سيادته اهتمام ، ومثل ذلك حلول مشاكل زراعة القمح وتربية الاغنام ، وتوفير الغذاء للناس ، والشريف ناصر تطبع بطباع العسكرية ، والنظام ، والرياضة ، والفتوة ونشاطاتها ولذا فهو ينهض مبكرا ، ويعمل بهمة وجد طوال يومه يلاطف موظفيه ، ويجامل مستخدمي مشاريعه ، ويغدق على ضيوفه الاجانب ، والعرب سخاءه ، وولده البكر المهندس السيـــد جميل على ذات المزايا والخصال يهسن للذين يتعرفون عليه ويبتسم لمراجعيه ، ومن اهم المزايا في العمل الجلد والاخلاص لطبيعة العمل الموكول اليه ، وهو حيث اراد له والده الكريم بحب الزراعة ، ويسر بأعمال الفلاحة ، ويتابع مشاكـــــل الزراعة ، وحين خير ولاكثر من مرة بالوظائف الحكومية اصر على البقاء في الزراعة ، ومع المزارعين يبحث مع ابي جميل اصول رش اوراق واغصان الكرمة بالكبريت وقاية من هريان العنب ، ويتابعان تعقيم بذور القمح بالادوية ، والعلاجـــات التي تقيها من السوس ، وربما كانت امتع جلساتهما ، ومن بعمل معهما بالحديث عن افضل اساليب الرش ، والتنقيط ، والمحافظة على كل نقطة مياه في المزرعة من ان تذهب سدى .. وقد يطول الحديث عن صاحب المزرعة ، ونجله الكريم ، وانجاله الاماجد الاخرين في نطاق الحديث عن اهمية هـــذا المشروع الذي يفاخر به الاردن لا في المنطقة العربية بل في العالم باسره ، ومن يزر المزرعة ، ويشاهد عائلات المزارعين وجمعياتهم الخيرية ، والتعاونية ، ومؤسستهم الاستهلاكية ونشاطهم في عمله ، وسعة مداركهم الزراعية .. من يزرها ليشهد اشجار الصفصاف ، والرمان ، والسفرجل ، ثـــم ليشهد مزارع القطن ، ثم هو ليسمع تمنيات الشريف ناصر ، ومشاريعه في المستقبل لتطوير الزراعة ، وتحضير البدو .. من يزرها يشهد عجبا ، وليس بالعجيب حين توفر صـــدق العزائم ، والتصميم الاكيد !!

والمزرعـــــة

ومساحتها حوالي ١٧ الف دونم ، تضم ارضها اكثر من ١١٠ الاف شجرة زيتون ، منها ما قد اثمر ، ورغم قصر اعمار الكثير من اشجار الزيتون تلك فهي بمظهرها ، واخضرار اوراقها ، وحيويتها تدخل الظن اليك بانها مغروسة منذ اكثر من عشر سنوات ، حال اشجارها مثل حال اشجار ال ٥ الاف شجرة رمان ، واقل منها اشجار اللوزيات الاخرى ، وارتفاع اراضي المزرعة عن سطح البحر في حدود ٦٧٠ مترا تحيط بها اراضي قصر الحلابات ، وقيعان ـــ حنا ـــ واراضي ـــ العثمان ـــ من الجنوب ، واراضي وادي الظليل من الغرب ، ومن الشرق والشمال مساحات واسعة من الاراضي التي ما زالت غـــير مستغلة تغطيها الحجارة البركانية ، وبعض انواع النباتات الشائكة ، وفي جحورها الارانب البرية ، وللارانب نصيب كبير ، ولم يكن احد ليظن ان هذا الجزء من البادية ستعمر منه مساحات منها مساحة مزرعة سيادة الشريف ناصر ، مر عليها ما لا يزيد على سبع سنوات مرحلتها الاولى ازالـــة حجارتها ، ورجومها ، واشواكها ، ثم فلاحتها وتسييجها ، ثم جاءت المرحلة الثانية ومعها تفجر مياهها الجوفية من ثمانية ابار ، ظهر ان البئر السابعة منها ذات مياه معدنية صافية نقية هي في طريقها الان الى الاسواق الاردنية والعالمية باسم مياه « الصحتين » كل من شرب منها يتوق الى المزيد ، وقد حللت في مختبرات فرنسا ، وبعض العواصم الاوروبية فوجد انها تفضل غيرها تنفرد هي من بئرها ليشرب منها العطشان ولتظل الابار الاخرى في خدمة الزراعة ، ولري مزارع الاذرة الصفراء ، والبطاطا ، والبصل ، والثوم ، واستنبات بذور المشاتل ، والزيتون خاصة مـــن احسن الانواع المطعمة ، وحيثما اتجهت في المزرعة تجد ايادي العمل ، افرادا وجماعات العمال الجدد ، وعائلاتهم يوضعون تحت التجربة لسنـــة واحدة حتى اذا اثبتوا جدارتهم ، واثبتوا انهم يحبون الزراعة ويخلصون لها تعوقد معهم كمزارعين وبنسبة معينة مـــن المنتوجات ، والارباح ، واكثر من اربعماية عائلة يعيشون من خيرات المزرعة ، وحوالي ٦٠٠ عائلة تعيش من فرع تربية الاغنام البيضاء التي يبلغ عددها حوالي ٣٠ الف راس يمتدح صاحب المزرعة مهنتها ، ويشجع عليها ، ويطري فوائدها ، ويقول بانها تعطي موردا ممتازا ، وانها مساهمة في تاميـــن اللحوم للمستهلكين واذا ما اعتني بها العناية المطلوبـــــة فالارباح باذن الله محققة .

ـــ لقد نجحت زراعة القطن ومحصول العام الماضي كان في حدود ال ٣٠٠ طن ، حلجت في محلج المزرعة الذي تشرف عليه نسوة من نساء المنطقة تدربن فاحسن التدريب والبصل الذي انتجته المزرعة في العام الفائت من احسن الاصناف ، والحديث عن الارضي شوكي مسر للغاية ونجاحه في المزرعة ونجاح الفراولا معه يذهب بك الى المزيد من السرور حين كنت تظن بأن مثل هذه الزراعات لا تفلح في البادية ، وهي هذه الايام قد افلحت بهمة الانسان المجد الدعوب وباخلاصه للارض الطيبة .

ـــ ومن المشاهد المثيرة للامل في المزرعة اياها مشغلهـــا الميكانيكي ، وحسن نظامه ، وترتيبه وتوفيره الجهد والوقت والنفقات ، ومن امثلتـــه تلك ـــ الجرافة ـــ التـــي اشتريت بالمزاد العلني من وزارة الاشغال بحوالي ٣٠٠ دينار اردني هي الان وبعد التصليح لا تباع باقل من ثلاثة الاف دنار مثالها وغيرها من الامثلة يحفز الى تشجيع الاخرين ، ويرشدهـــم الى الطريق لا سيما ومن المهم ان نذكر بأن المنطقة المحيطة بدأت هي كذلك تدخل اليها اسباب الحياة الكريمة ، فاولئك الاخوة المواطنون من عشيرة العثمان تعاون معهم الشريف ناصر ، والمنظمة التعاونية فمدوهم بالمساعدات ، والخبرات واذكوا فيهم روح العمل فعملوا على تنظيف قطع اراضيهم من الحجارة ، ثم دربوا على الفلاحة ، والزراعة ، وحفرت في اراضيهم ابار ارتوازية ، ومدت الاقنية ، وحين تزور المنطقة ترى كيف صار حال الزراعة لديهم والبندورة ، وانواع الخضار والبرسيم ، والغراس كلها موجودة في المزارع التعاونية التي اقتدت بالام ـــ المزرعة النموذجيـــة ذات المناخ الجيـــد ، والتربة الاجود ، والمياه الوفيرة والزراعات المختلفة ، ومصانع الاعلاف ، وحلج القطن ، والمياه المعدنيـــة ، والكلوكوز ، والالبان .. ومشتقاتها من جبن جيد ، وزبـــد ، وسمن ، يشرف على صناعتها مهندسون زراعيون ، واخصائيون منهم ذلك الاخ المصري الوعوية شرح للزوار شرحا وافيا شافيا ، مثل الاجابات على اسئلتنا لقيناها من مختلف رؤساء الورش والاقسام ، ومعظم العمال ، والمستخدمين والمزارعين مـــن المتقاعدين العسكريين يكونون خلية اجتماعية ، زراعية ، صناعية ، ممتازة على حافة صحرائنا ـــ باديتنا الاردنيـــة التي تشهد تطورا هائلا يجعل ارضها خضراء غناء مـــــع الاحتفاظ باسم البادية ، وما يرمز اليه من اصالة .

وبعد ، فاذا اتهمنا البعض بالمبالغة فالمزرعة اياها قريبة وما عليه الا زيارتها ليتاكد من أن ما قد ذكرناه قليل من كثير ، وشهادة مستشار الدولة الالمانية الغربية لهذه المزرعة شهادة بالغة الاهمية حين تمنى ان يمضي فيها وقتا اطول ، ومن يظن بأن حديثنا هذا للمجاملة فهو مخطىء كذلك انما هي كلمة حق اردناها قبل كل شيء للمزارعين ، ثم اردنا بهـــا القول : ان صدق الانتماء ، وسمو الولاء للبلاد ، والوطن ، والامة يتجلى بالافعال المثمرة ، والمشاريع البناءة .. بالابداع ، والابتكار .. يحب الارض الطيبة ، وبالدعوة الى العمل .. اجل ان خلوص وطنية الشريف ناصر ، وارتفاع مستويات تفكيره في الصالح العام هو ما جعله ينصرف الى الزراعة في باديته كان يظن الى ما قبل بضع سنين ان العمل فيها مستحيل فاذا هو هين ، لين على الشريف ناصر بن جميل معظم احاديثه عـــن اودية السعيديين في جهات وادي عربة ، وعن بئر باير وما يوفره للاغنام ، والمواشي الاخرى ، ومن مثلها الانسان من ماء للشرب ، ثم للاراضي من ري اذا ما اريد استصلاحها .. اجل .. ان صدق الوطنية ، وسمو الافكار القومية ، وافضل الخدمات الانسانية تجد ملامحه في هذه المزرعة ، ولـــدى صاحبها ، وولده الميمون مجالات لتشغيل العاطلين عن العمل وتطبيقات للزراعات والابحاث النظرية الزراعية ، وتنظيمات تعاونية ، واجتماعية انسانية ، واعمار للديار ، وازدهار لقفار وعلى الذين لديهم مشاريع مثل هذا المشروع أن يدعو الصحافة اليها ، لتتحرى ، وتنقل المفيد الى القراء ، ومـــا ذكرناه كان وسيظل مفيدا والجلسة التي جلسناها مع سيادة الشريف ناصر في مزرعته الزاهرة ، وبحضور عدد مـــــن الغيورين ، والمفكرين ، وكبار المتعلمين ، والمثقفين ، اطلق عنان الاسئلة ، وكانت عليه الاجوبة ، ولذا فهي خالدة ، اسبغ عليها سيادته من حسن لقائه ، وطيب مهتده ، ثم هو بسعة اطلاعه ومداركه زودنا بالكثير عن الزراعة ، واهميتها في بلدنا ، ونجاحها اذا ما توفر لها التخطيط الشامل ، وعظم في النفوس الشعور بالمسؤولية ، والف شكر لسيادته ، ومثلها اطيب التمنيات للشريف جميل حفظهما الله وسدد خطاهمـــا الى ما فيه خدمة البلاد ، والعباد !

يتندرون .. يتندرون ويتندرون ؟

● بمشروع بناء مدرسي كبير يعد لالاف مؤلفة من الطلبة ، والطالبات من مختلف الاعمار يقام عند :

ا ـ ملتقى شوارع ـ الامير محمد ، كثير عزة ، ووادي صقرة ، وهي كلها لم تكن على الاتساع المطلوب ، ويصح أن يقال عن نقطة تلاقيها ، والمساحة من الارض المحيطة بها من الجهات الشمالية ، والغربية ، والشرقية « عنق زجاجة » .

ب ـ ويوضح البند الاول ان مفهوم هذا البناء الذي يشاد خارج عن نطاق البحث عن حلول مشكلة السير الاخذة بالتصعيد مع ازدياد النسل ، والعمران ، وضغط حركة التنقل والمرور ، وازدحام البنيان .

جـ ـ كما يوضح القول بانه اي البناء اياه خارج عن نطاق ابحاث « تلوث البيئة » والمكاره الصحية ، والعناية بالصحة العامة من خلال توفر التهوئة ، والابتعاد عن عفونات المنازل والمكان المبحوث عنه في مكان اقرب الى الانخفاض ، والدور والقصور تطل عليه وتضيق الخناق .

د ـ والارض اياها التي يشاد عليها البناء تكاد تكون ضيقة اذا ما طبقت وزارة التربية تعليمات الابنية المدرسية التي تطبقها على المدارس الخصوصية فحسب ، فاين هي ملاعب مدرسة كبيرة مثل هذه المدرسة ، واين تكون حدائقها .

هـ ـ وهو اي المكان حين استملك سنة ١٩٥٨ ، وحين اخلي من خيم اللاجئين في حينه كان قد قرر لانفاق ، وملاجىء ارضية في عمق التربة الممكن ، ومن فوقها مسطحات عشبية ورحم الله سمير الرفاعي ، من تسمى البناية هذه باسمه حين علق على الفكرة مستحسنا « فلتكن رئة عمان ، ومتنفس اللويبدة ، وجبل عمان » واقترح علي استملاك السفح الشرقي كله ليظل للاشجار ، وكحديقة عامة .

و ـ وهو اي المكان في موقعه منطلق انفاق الى جبل الحسين ، وجبل عمان ، والى قلب المدينة بجانب جامع الحسيني ، ونفقات الحفر ، ونفقات نقل الاتربة ، واجور الحفارات ، والرافعات ، كانت تكفي لنفق على الاقل ، وخلال المدة التي مرت على مباشرة العمل .

ز ـ والاهم من هذا الالتزام بالقوانين ، والانظمة ، فطالما امتنعت امانة العاصمة عن الترخيص فكيف يباشر البناء على ارض هي في تخطيط الخبراء الاجانب منطقة خضراء لا يجوز البناء فيها ، وهي تعتبر وكأنها واد وعلى اطراف مجاري فيضانات ، وسيول وأمطار ، والاساسات العميقة وتسليحها كذلك ضد البحث عن مصادر مياه في المنخفضات الخ ....

بقي ان نقول للناس رايهم صواب ليزدادوا سخرية ، وتندرا ، واستغرابا ..

● وبخطط ، ومخططات زراعة الحنطة ، والحماس لها ، والواقع يكذب فاراضيها التي وهبها الله في جنوب الرمثاء ـ وعليها بني جامعة ـ والمساحة عشرة الاف دونم ، مع مستنبت مساحته حوالي خمسة الاف دونم .. وفي جنوب اربد ، وشمال ايدون ، والعمران ينتشر بسرعة ، مثل انتشاره باسرع ما يمكن على اجود اراضي زراعة القمح في المنطقة الواقعة ما بين عمان ، عمان وصويلح ، ووادي السير ، وناعور ، وغيرها ، واراضي الحصن ، والصريح ، وحواره والبقعة ، و السرو ، والطيبة الجنوبية ، والاراضي العميقة في جنوب ابو علندا ، وغربي سحاب ، وغيرها وغيرها صارت لضواحي الاسكان ، وشامخ الابنية تسابق الايام ، وليظل حالها على ما هو عليه بل اسرع كيلا تدع مجالا لزراعة بذار اطنان معدودات من هذه المادة الضرورية ، الاساسية في غذاء البشر اصبحنا ، وأمسينا نعتمد على استيرادها من الخارج ، ومع هذا فنحن نعقد المؤتمرات ، وننفق على الندوات ، ونزعم اننا نفعل كثيرا لزراعة القمح ، غير سائلين انفسهم اين زرعونه ، وزراعة اراضيه المهيئة له صارت بالاسمنت المسلح ، وقضبان الحديد !!

وبعد : فانهم يتندرون بنوادر الطيب الذكر « جحا » ... ثم يسترسلون ، فيتندرون بقصص ونوادر منها ما يبعث في النفوس أسباب التسلية ، ومنها ما يبعث الاسى ، والقرف ، والاستغراب ، وقد تذكر صاحبي :

١ ـ قصة ذلك الموظف الكبير في زمانه الذي تراس لجنة اقتراع في قرية جنوب عمان اكتفى من الغنيمة « بخرجية ناشفة » فهو حين قيل له ، وتكريما لتغاضيه عن التزوير الشعبي طعام غدائك سيجهز ، اجابهم : لا تكلفوا انفسكم عناء ذبح الجدي ، وتحضيره ، وطبخه ، بل ضعوه في مؤخرة السيارة ، وذلك ما كان ، واستعجل الامر ، وكانت العملية الانتخابية جاهزة قبيل الساعة الثانية من بعد ظهر ذلك اليوم فلم يجد بدا من ان يرسل « الغنيمة » بالسيارة الرسمية الى منزله بالعاصمة ، و يتقشف فيكتفي بشرب « المخيض » وبثلاث بيضات مشويات ، مع سمن الغنم .

٢ ـ وتذكر صاحبي الاخر قصة تختلف عن هذه .. تلك كانت قصة الخيلاء ، والتباهي بالبزة العسكرية .. قصة البساطة في التفكير ، والاستعلاء المتاتي من الجهالة .. قصة للتسلية ، ونادرة للضحك .. قصة « زركوش ، والباشا » وسبق وذكرناها تفصيلا كيف ان صاحبنا زركوش أفندي رحمه الله ، وكان جنديا اول في جرش قام مبكرا من نومه ليبحث « عن صيده » رجلا قويا يحمله صفائح الماء على ظهره ليشرب رجال قسم الدرك ، ثم ليأمره فيما بعد تنظيفه ، ووجد ضالته مبكرا المرحوم سالم الهنداوي الذي نفذ الامر سريعا ، وحمل صحيفتي الماء من نبع الماء « الفوار » في جرش وسار امام الجندي المذكور يحدثه ، ويلاطفه ، وينفذ تعليماته دون أن يفصح له عن هويته حتى اذا ما وصل الى المخفر وشاهده الضابط الاعلى ، وجنوده الاخرون بهتوا ، ودهشوا ، وعلت اصواتهم استغرابا للحادث ، وتحذيرا لزركوش افندي ، وخلال دقائق كانت القصة على السنة الجميع وما زالت في سجل الذكريات للتفكهة تارة ، وفي صفحات ، وابواب تطورات الاردن ، وانطباعات المهتمين عن الماضي .

« الصحفي »

اعــزاب سياسي ..وشرح «دبلــو ماسى» واخماس تضــرب باسداس؟!

قــم اشحذ العزم ما في الحزن فائدة
وليس بالغــم شان المــرء يزدهر
ــ ضيف اللــه الحمود ــ

قم : مأمور مجزوم . والموظف يتذكر حين يقع نظره عليها مكتوبة ، او يسمعها منطوقة .. يتذكــر « أيها القاضي ب « قم » قد عزلناك فقم » لا يعجبه النغم ؛ ولا يلذه منها عبر . وعظات . وقيم تاركا الامر لله . وليس بانتظار مثل هذه الرسائل العاجلة المباغتة تأمره بعزل نفسه عن وظيفته ولــو لم يرتكب جرما ؛ او مخالفة حتى بسيطة تستوجب هــذه العقوبة والغرم ، تزيد الاحوال المعيشية سوءا ، وتنــذرا بالمزيد من الحرمان من اكل اللحم ، والدسم ؛ والامر المترف يعيش الترف ؛ والدعة . ويتباهى بأنه حازم صارم يتطــع الانفاس ؛ والضرم ؛ وليس كمثله في التعسف لا في بلاد العرب ولا في بلدان العجم .

اشحذ : وبعض المحترفين بدلها فصارت اشحد والشحدة أنواع ؛ والفضائل والكرامة ، والانفة في هذه الايام الى ضياع وصاحب اللقب الكبير ، والمترعم الخطير يقف علــى أبواب مستودعات الاذرة والشعير مطالبا بحقه على اعتبار أنــه صاحب قطعان ماشية ؛ واغنام هي بحاجة الى الاعلاف . والنخالة خاصة في فصل الشتاء ، والزمهرير ؛ وهو لا يملك نعجة ؛ وليس لديه جدي . بل هو من سكان القصور ؛ ومن هواة سجن العصافير . وبعض انواع الطيور في الاقفاص المذهبة ، المزركشة ؛ ولسان حال كل واحد منا يردد : ــ الحبس ليس مذهبي : وان يكن من ذهب ــ وخيوطه من حرير ... اشحذ الهمم ؛ واشحد من المخصصات السرية والاعلاف الاميركية ، والمحروقات البترولية ؛ والبطاقات النزوحية ، والبعثات الدراسية ؛ والنخالة القمحية ، والاسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية ، وتذاكر الطائرات المجانية ؛ و « شم الهوى والنسيم » في المؤتمرات الاستعراضية ؛ وزيــارات مستشفيات لندن « مرابط خيول المتمارضين » بزعم الانتفاخات المعوية .. اشحذ الهمم العلية من اجل كرامة الامة العربية ولاتشحد من شركة الاسمنت باسم الجوامع الوهميــة والمشاريع الخيالية ؛ والشحدة ما ذكرنا انواع ؛ ولها زبائن من كل مستجد يمشي مع أرباحه « بياع » و في الوطن العربي اتسع نطاق « الشحدة » وعلى أرفع مستويات المتاجرين بالقضية والزاعمين العمل الخيري امست معدهم تشبع ، واشباع ؛ وأرصدتهم في المصارف ملؤ الاسماء ؛ والقضية اياها الــى تأخر . وتقهقر ؛ وضياع طالما تلك الانفار من المتسولين باسمها يشهرون الابنية العالية في العواصم ؛ ويشترون « الضياع » وحلقاتهم الى سعة . واتساع . ونحن والعياذ بالله في زمن تبدلت فيه القيم . والاوضاع . وسادت في المجتمعــات الانقسامات ، واشتد النزاع ؛ وما علــى المصلحين الا ان يشحذوا الهمم ، ويقووا العزائم ويبذلوا كل ما مــن شأنه اتقان الاعمال ، والابداع .

العزم : منصوب ، وكل ممنوع مرغوب ، وفي مجتمعنــا كمجتمعات أخرى مساوىء وعيوب ، بانتظار الذي يأمــر بأصلاحها علام الغيوب ، فالبعض همه أن يملا الجيوب حراما لا حلالا من صفقات « سكرية » او شحنات « ارزيــة » او تحكيم صوري من جهات حكومية ، والبعض عبادته جمــع المال كذلك بأية طريقة من الطرق دونمات من اراضي الدولة . ونفقات أسفار لا داعي لها ، وتقبل هدايا مشينة علــى حساب الكرامة ، وسمعة البلاد والعباد وقلب الكريم لمثل هذا يتفتت ، ويذوب .

مــا : تنفي ما يحلو لها من أخبار ، وما يهمها من أسرار ، رغم تحريات الصحافيين ، ولوجاءهم ألف انذار ، وانذار ؛ والحياة حظوظ ، واقدار ، والدنيا رحلة ، ومشوار ، ومنهم من يدعي « الشطارة » في التزلف ، والنفاق ، والدس علــى الناس ، واقتناص الفرص على حساب المصالح العامــة وخراب الديار .

فــي : حرف جر ، وليس في نوادي الهــذر ، والفشر . واللهو ، والمجون مجال لمخلص ، ونزيه ، وأبي ، وحر .

الحزن : مجرور ، بسوء الامور ؛ وشيوع الشرور وبابادة الغزلان ، والطيور من البراري ، والبوادي مراتع النسور . والصقور .. ابادتها بالرشاشات ، والقذائف التي وجدت لحرب الاعداء ، وتحريــر الثغور ؛ لا للقضاء علــى الطيور الجميلة ، وما تدخله الى النفوس من بهجة وسرور .

فائدة : وحليمة الى عادتها القديمة عائدة . تزعم أنهــا فائدة ؛ ورائدة ، وان تعليماتها متبعة . ويجب أن تكون سائدة لانها بلوانية . وانها شرلطانية ، وهي سطحية ، إنتهازيــة . وحيلها واحابيلها لا تنطلي الا على ذوي الاساليب البائدة .

وليس : لها اخوات ، وكلهن ناقصات ، والناقص أخــو الزيادة . والناس طبائع ؛ وعادات ؛ وهؤلاء ، واولئك الذين يترددون يوميا على كل رؤساء الوزارات . اثباتا لوجودهم ، واعلانا عن ولائهم سوف لا يكون لهم نصيب في الاستيزار ؛ والوزارات حيث افتضح امرهم ، وانهم يلعبون على كل حبل وباساليب بهلوانيات ؛ والثبات على العقيدة اجدى ؛ والكرامة انفع ؛ والمجد لمن تحلى بأجمل الصفات ؛ لا يريق ماء وجهه على التزلف ، وتقبيل العتبات .

بالغم : جار ، ومجرور وسلام على عمان حين كان مــن اشهر احيائها « وادي السرور » فالناس فيها كانوا علــى بساطة عيشهم أوفياء ، بررة ؛ لا يحملون حقدا في الصدور ، ولا يدسون على بعضهم بعضا ، والوطني فيهم شهيــر ، والمحسن مبرور ، وابو قاعود ، وابو عبدو ، ومقهى حمدان ، وفندق الكمال ، وسينما البترا ، وطريق المحطة ؛ وغيرها من الذكريات في الخواطر تجول وتدور .

شــأن : اسم ليس مرفــوع . والحديث عــن تصرفات البعض ممنوع . واراضي بعض القرى ما زالت في شيوع ، والمطلوب قسمتها لتسهيل اعمال الزراعة ، وتسهيل البيوع، رغم ان الكثيرين في العديد من قرانا ، وبوادينا باعوا الارض الطيبة واشتروا بأثمانها سيارات فخيمة ، وسوف لا يمضي وقت طويل حتى يذرفوا الدموع ندامة على ما فات من تفريط بحق الارض الطيبة وليصبحوا اغرابا في بلادهم ، وكثيرون هم اغراب في بلادهم واوطانهم ولا حول ولا قوة الا باللــه العلي العظيم البصير السميع .

المــرء : مضاف اليه ، ومن تطلع امامه ، وتطلع خلفــه وحواليه ، يجد المسرات احيانا ، ويجد الاحزان تارة أخرى ، والدنيا له مرة ، ومرات عليه .

يزدهر : و « الصحفي » لحديثه يختصر ، وبنقده البنــاء يشتهر ، وبانتمائه الى الصحافة يفتخر ، والى قرائه يعتذر ان ليس بامكاناته الحاضرة يستطيع اصدار صحيفة يومية يتراءون فيها افكاره ، ومعالجاته وهو الى ذلك اليوم بانتظار ، وينتظر ، وما ذلك على الله بكثير فهو وحده القادر المقتدر .

مؤتمرات (صحافية) .. ؟

● عن النظافة العامة ؛ وازالة المكاره الصحية .. ومن لا يصدق . فليشاهد في مركز العاصمة الدرج الموصول ما بين فندق فراس ، والمحاكم المدنية . ومثله الدرج الموصل الــى منزل « الزاغه » عازف العود بالانغام الشجية ما بين شركتي خطوط طيران بولندية . وسويسرية ، والذي لا يكتفي فليمش على رصيف رابطة العلوم الاسلامية متجها الــى الشرق . وعلى يساره منخفض فيه اثباتات مزيد الرعاية لشــؤون النظافة هذه ؛ واخلاص المسؤولين عنها عمالا ، ومستخدمين ومراقبين بالاجور اليومية ، أو الرواتب المقطوعة الشهرية ؛

● وعن الاستراحات السياحية ؛ وعجائب المظــلات المحيطة بمياه الازرق ؛ وجسورها الخشبية ، وبركة قلعــة الربض المحيطة بها وازالة الصخور والحجارة منها واحاطتها بسوار شبك حديدي لتلافي اخطار سقوط المارة ؛ والاطفال فيها في الزيارات المسائية .. والتوفير ، والاقتصاد التام في الاسفار السندبادية للمشاركة في المؤتمرات الدولية تبعــث بالعمال ؛ والاكفياء من الموظفين ؛ ومعهم أموالهم ونشاطاتهم لتعمير خرائب قصور « عراق الامير » وترميم اثار جرش ، و « ترقيع » الخرائط الارضية الفسيفسائية . ثم وبالتالي عن الجهود الجبارة التي لا تكل ؛ ولا تمل فكانت الحصيلة خــلال السنوات الخمس الاخيرة جعل المقاهي الكائنة الى الجنوب من جرش على افضل مستوياتها العالمية ، وكذلك الحــال بالنسبة لاستراحة جرش بعد أن توسعت ، وتنظمت ساحاتها فصارت تتناسب مع الموقع . وروعة مناظر الاثار المواجهة لها من الجهتين الغربية ؛ والشماليــة ، واستراحة « رم » نقلوها من مكانها لاراحة السائحين والزائرين من ركــوب الجمال مسافة طويلع تقفز بهم تارة ، وتارة اخرى ترميهم على الحجارة والحصى الرملية ..

● ومؤتمر « صحافي » عن وادي الشومري من مناطق الازرق الجنوبية ، تارة للتجارب الزراعية ، واخرى لحماية الثروة الطبيعية ، ومثلها لتربية الطيور ، والغزلان البرية ، وصيد البط ممنوع في برك الازرق الا لمن يحمل بطاقة شخصية وهوية أنه من هواة القضاء على الطيور حيث كانت مهاجرة ، أو مقيمة بانتظار طلقات هواة الصيد أعاريب ، او من البلاد الاجنبيــة ..

● ومؤتمر عن زراعة القمح في موقع جامعة اليرموك ، ومثله عن منتزه « دبين » القومي ، ولا ندري اذا كانت فــي الدنيا منتزهات قومية ، وغير قومية .. ومثل المؤتمريــن السابقين عن « الحماية الصناعية » لورق « الفاين » وليس لسيارات تربية الاغنام في الباديــة الشرقية .. ومؤتمرات أخرى عن الطرق القروية ؛ وحفرها العميقة ، والسطحية ، وعن تشابك الخطوط الهاتفيــة ، وتفجر المياه مــن ثقوب الانابيب الارضية .

● ومؤتمر عن حلول مشاكل السير ، والازدحام ، والمكاره الصحية ، وانشاء الانفاق الارضية ؛ دليل صحته بنــاء مجمعات مدرسية في منطقة « عنق الزجاجة » بين جبلي عمان واللويبدة ، وعلى جانب شارع « وادي صقره » في المكان الذي كان مخصصا للتحريج ، والتشجير ، والحدائق الشعبية

● ومؤتمر صحافي عن الحج ، وما ادراك ما الحج فريضة من فرائض الله الازلية ؛ واستعداد الوزارة ، وزارة الاوقاف والمقدسات ، والشؤون الاسلامية .. استعدادها منذ الان شأن الاستعدادات المبكرة السنوية قبل حلول موسمه بأربعة او خمسة اشهر ؛ وما تبقى من السنة ؛ بعد انقضاء الموسم الحسابات ؛ وتحقيق الاكراميات ؛ والعلاوات ، ومنذ وضعت الوزارة يدها . ونظرها على هذا الموضوع قولوا لي : في اية سنة كان رضاء الحجاج حاصلا ، ومتى لم تكــن شكاوي ؛ ومتى لم تكن اتهامات ؛ ومن هو الذي عاد مادحا ؛ ولــو فتحنا الابواب لتقبل الشكاوي صادقة ، أو كاذبة .. محقة ، أم مبطلة لامتلات الدواوين ؛ والغرف بها ؛ وافضل مؤتمــر صحافي هو ما يعلن حرية الحجاج ، وسفرهم ، واقامتهم هناك لا هذا الاشغال ، والتشاغل لوزارة اتعبت نفسها ، واتعبت الناس ؛ والمحصلة لقوال ، واقاويل ، وهدر أوقات حكومية !

● ومؤتمرات « صحافية » عن الابقار « الدانماركية » .. والاراضي الملحية ، والاراضي الاميرية ، وابسعار قطــع السيارات ، والماكنات لدى الشركات التجارية ، ومثلها عن حلول مشاكل « الاسمنت » والتسهيلات امام طالبيه والباحثين عنه ، ومن لم يصدق فليبحث عنه لدى بعض سماسرته ، وفي اسواق مخفية .. ومؤتمرات صحافية على مستويات يعربية قحطانية ، اخوية ، وحدوية .. تقدمية ، وثورية مطبوعــة بانطباعاتها الانسانية اسألوا عن صدقها ما يجري فــي الصحراء المغربية في ظلال وحدة المغرب العربي بعض حملــة الشعارات هناك يصرون على التجزئة ، ويستعدون العرب على بعضهم بعضا باسم الحرية ، وبروز الشخصية ، ومــا ادراك ما هي المؤتمرات اليعربية عن انسجام العلاقات بين مصر الكنانة ، والجماهيرية ، وبين الاخيرة ، والتونسية ، ونصرة اريتريا دليلها دعم ليبيا للمشاريع الاقتصادية الحبشية واخطر المؤتمرات الصحفية ما كان علــى أرض جنوب لبنان حيث الصهاينة ضيوف أعزاء ، واليعارب في عداد البلــدان الاجنبية ، وحيث السلام يسود هناك واثباته في القتال يجري ضراوة بين اليسار ، واليمين ، والوحدويين ، والانعزاليين وكلهم علم الله يخربون بيوتهم بايديهم ويسعون قصدا ، أو بلا قصد لتهديم القضية ... والمؤتمرات كثــيرة ، ومتلاحقة ؛ والاوقات لا قيمة لها ، والنفقات لا تحصى ، وضعف الشعور بالمسؤولية قائم ، وتمنيات المسؤولين قيام مؤتمر في كــل ساعة يطقون « الحنك » و « يشمون » النسيم ويستمتعون بليالي الفنادق الفخيمة ، ويقيمون الصلات الشخصية باسم مؤتمرات عربية ؛ واسلامية تثقل نفقاتها كاهل الشعــوب ومعظمها غير ذات فائدة ، وخطط جدية ، وحين العــودة مؤتمرات صحفية عن الانجازات الوهمية .. !!

من سجع الكهان ؟! عن اطلال مدينة «كنكان»

ما قد روي ، من روايات ذلك الزمان الذي كان فيه للقمار قدر ، وشأن ، ونفوذ ، وجاه ، وصولجان ، حتى ان مدينة قديمة هي اليوم اطلال ، وخرائب في مجهول ، من مجاهل القاهرة السوداء — الخضراء « افريقستان » يرتادهـا بين الحين ، والاخر هواة الاثار ، وعلماء التاريخ المتفرغين من الانجليز ، والبولانديين ، والالمان ، تعبوا ، ويتعبون كثيرا في تحليل رموز كتابات ونقوش تلك المدينة التي تبين بعد فك الرموز ، وطلاسم الحروف ، والكلمات ان اسمها كان قبلا « فضلى ستان » عند مداخلها ، ومخارجها معابد ، ودور ومؤلفات غابرة على جلود الحيوان ، واروعها وابقاها جلود الغزلان تذكر كتاباتها ان القوم كانوا على اتفاق ، ووفاق ، واخلاقهم ابرزها الصدق في المعاملـة ، واحتقار النفاق والمنافقين ، وكل من في المدينة كان حربا علـى الكذابين ، والوشاة ، ولا ظلم ولا من يظلمون ، وراعي المدينة مثقف متعلم ، متواضـع عاده لا تغريه مباهج الدنيا ، والسلطان من احقاق الحق ، وسياسة امر رعيته بالحسنى ، والحكمة والمشورة لديه اساس تصريف الامور ، والجميع لديه سواسية وان اختلفت فيهم الالوان اذا اختلفت اللغات ، واللهجـات والاديان حيث تكاثر فيها الناس ، وتضاعف السكان من كـل البلدان اقبلوا عليها من مختلف القارات ليعيشوا في رحاب الاستقرار ، والعدل ، والاطمئنان بعد ان ذاع صيتهـا ، واشتهر امرها على كل لسان ، كيف لا وهي مدينة الفضل ، والنبل ، والسلوكية المنضبطة مع التقاليد العريقة والقوانين وتعليمات الادارة فلا فضلات تلقى على الارصفة ، ولا فوضى في الطرق ، والشوارع ، والجار يعطف على جاره ، والكل في خدمة الصالح العامة ، والكل جندي متحمس شجاع حيـن الخطر المهدد للاوطان . . وهكذا ، هكذا كانت «فضلى ستان» مدينة السلام ، ورخاء العيش ، والخلق الرضي ، والتجارة فيها فالحة ، والصناعات اليدوية رائجة ، والزراعة علـى احسن المستويات ، والحدائق غناء بالورود ، وازهار اللوز ، والرمان ، والسياحة ما ذكرنا اذ الوفود تلو الوفود والسائحون من كل مكان يسرحون ، ويمرحون ، وينعمون باعتدال اسباب المعيشة ، وبجمال الطبيعة ، وما قد انشاه الانسان ، انسان تلك المدينة التي ظل حالها كذلك الى ان بلاها الله ، وابتلاها بنفر من الافاكين ، والمرتزقة ، والوصوليين ، والانتهازيين قدم اوائلهم اليها من الخارج ، وتسربوا اليها ليفسدوا فيها ، وليجدوا لدى القلة المناخ الملائم لبث السموم ، فبثوها ، ومع الزمن انتشرت افكارا غريبة ، وعقائد مستوردة ، واخلاقا منحلة وافتئاتا على التعاليم الالهية ، وترويجا للمتع الفاسدة وللمجون ، والفسق ، وتشويقا الى الترف اللااخلاقي ، والى الفجور ، وعبادة المال حتـى اذا ما تكاثر زبائـن الشر ، وتكاثرت عصابات الانحرافات اختل للامن الحبل ، والميزان ، وانتشرت موائد القمار ، واقبل الكثيرون عليه معظم النهار ، وكل الليل فتعطلت الاعمار ، وتكاسلت المجاهير ، وشاع الظلم ، والفساد ، والافساد ، والرشوة ، والمحسوبية ، وكانت شؤون البلد تصرف من حول موائد القمار « جكت ، وكنكان » وحلا للبعض ان يسمي المدينة الفاضلة سابقا بتسمية جديدة تدل على حالها وسميت مدينة « كنكان » تكريمـا لموائد القمار ، ومن حولها من الغيد الحسان ، ولسن بحسان بل ممن امتهن الفسق ، واعواهن الشيطان كن يتحكمـن بالناس ، ويقربن من يقربن ، والراي التافه لهن ، والمـال والشهرة ، والمناصب لجماعات القمار بانواعه حتى جاء الوقت ، وحان الاوان ، والله يمهل ، ولا يهمل وهو القدير الجبار الملك الديان ، قال جل وعلا في نص محكم كتابه المجيد القران : « واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ، ففسقوا فيها ، فحق عليها القول ، فدمرناها تدميرا » — صدق الله العظيم ، وذلك ما كان فقد امر الله بأن تهدم « كنكان » على من فيها عبرة لمن يريد ان يعتبر ، وعظـة لمن يرغب في ان ينعظ ، وصفحة خالدة في تاريخ بني الانسان الذين عليهم ان يدرسوا التاريخ بدقة ، وشمول وان يستوحوا العبر مـن احداث العصور ، والازمان ففيها الكفاية ، وقد دمر اللـه ديار عاد ، وثمود ، وغيرها حين بغى الحاكمون ، وتسلـط المبطلون ، وشاعت النميمة ، والغيبة ، وكثر الحسـد ، وتصدر المجالس المنافقـون ، وصارت الرشوة عادة ، واللصوص اصبحوا ولاة امور ، والامور بيد من لا يخافون الله . . دمر الله الذين ظلموا ، وسيدمر المزورين واهـل الطغيان ، ومهماكان لمدينة بنيان ، وكان لها عمران فالخلود للفضائل ، والامجاد للمكرمات ، وفي حديـث ، « كنكان » المدينة الاثرية التي ينقب في اطلالها الباقية علماء بريطان ، والمان قواعد الحكم السليم ، ومثلها اشارات للحكم الفاسد ، وتحذير للشعوب التي تعيش للدعة ، والفسق ، واللاابالية ، وتنام على جور الجائرين ، ولا تجعل الله نصب اعينهـا في اعمالها ، واقوالها تتجنب ايذاء بعضها البعض ، وعبادة المال من دون الله ، بحيث تجارها يحتكرون ، ويرفعون الاسعار ويطففون الكيل ، ويبخسون الميزان ، والصناعيون يغشون صناعاتهم طمعا وجشعا واستخفافا بالمثل العليا ، والاستقامة ولاابالية بالايمان . . . ومثلهم الفئات والطبقات الاخري تتفرق ولا تتحد ، وتتباغض ولا تتراحم وتتعاطف وكل هذا هوان وخسران ، وخذلان ولا حول ولا قوة الا بالرحيم الرحمـان تكتب لعباده عن مدينة « كنكان » الغابرة التي غضب عليهـا اسوء اهلها فتدمرت ، لتصبح اطلالا ، وخرائب ، ولكن في الخرائب والاطلال هداية لمن يبحث عن الهداية لان قصـة خرابها لها اسباب ، ومسببات فاحذروا يا بني العربان !!

اعلان العطاءات رقم ١٦١ — ١٦٢ — ٧٧

تعلن لجنة العطاءات المركزية بوزارة المالية عن حاجتها لشراء المواد المبينة تفصيلاتها بموجب دعـوات العطاءات المذكورة ادناه :

رقم دعوة العطاء	اسم المادة	ثمن نسخة العطاء	اخر موعد لتقديم العروض الساعـة العاشرة والنصف من صباح يوم : —
١٦١—٧٧	اغطية مناهل	مجانا	٢٠—٧—١٩٧٧
١٦٢—٧٧	طباعة ملصقـات ونشرات ولافتـات وكتيبات صحيـة	خمسة دنانير	١٦—٧—١٩٧٧

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصات مراجعة محاسب دائرة اللوازم العامة شارع الملك حسين — مصطحبا معه رخصة المهن وشهادة غرفة التجارة للحصول على الشروط والمواصفـات .

مدير عام دائرة اللوازم

اعلان العطاءات رقم ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٤٨١٥٤ ، ١٤٩ ، ٨٥ ، ١٥٠ ، ١٥٥ — ٧٧

تعلن لجنة العطاءات المركزية بدائرة اللوازم العامة لشراء المواد المبينة تفصيلاتها بموجب دعوات العطاءات المذكورة ادنـاه : —

رقم دعوة العطاء	اسم المادة	ثمن نسخة العطاء	اخر موعد لتقديم العروض الساعـة العاشرة والنصف من صباح يوم : —
١٤٨—٧٧	كمبريسة هواء	خمسة دنانير	٢٠—٧—١٩٧٧
١٤٩—٧٧	اجهزة ومواد كيماوية وزجاجيات	١٠ دنانير	٣—٨—١٩٧٧
٨٥—٧٧	ادوات منزلية وصوبات (اعادة طرح)	١٠ دنانير	٩—٧—١٩٧٧
١٥٠—٧٧	لوازم ومواد ومحاليل وورق للمطبعة	خمسة دنانير	١١—٧—١٩٧٧
١٥١—٧٧	موتورات رش والات زراعية	عشرة دنانير	٦—٨—١٩٧٧
١٥٢—٧٧	تراكتورات زراعية	٢٠ دينارا	٨—٨—١٩٧٧
١٥٣—٧٧	ماكنات لحـام كمبريسورات هواء	٥ دنانير	١٠—٨—١٩٧٧
١٥٤—٧٧	محاريث والات زراعية	٢٠ دينارا	١٣—٨—١٩٧٧
١٥٥—٧٧	وحدات توليد كهربائية ومضخات	١٠ دنانير	٣—٨—١٩٧٧

فعلى من يرغب الدخول بهذه المناقصات مراجعة محاسب دائرة اللوازم العامة شارع الملك حسين — مصطحبا معه رخصة المهن وشهادة غرفة التجارة للحصول على الشروط والمواصفـات .

مدير عام دائرة اللوازم

اعـــلان

تعلن شركة مناجم الفوسفات الاردنية عن حاجتها الـى الخبرات المبينة تاليا للعمل في منجم الوادي الابيض « منطقة الحسا » وحسب التخصصات التالية : —

	عـدد
١ — مهندس كهربائي / عام — مع خبرة ثلاث سنوات	١
٢ — مهندس ميكانيكـي — مع خبـرة ثلاث سنوات	١
٣ — كهربائي درجـة اولى « تمديدات ومعدات ثابتة » مع خبرة ست سنوات	١

فعلى الراغبين ممن تنطبق عليهم هذه الشروط مراجعة الادارة العامة لهذه الشركة جبل اللويبدة مصطحبين معهم نسخ عن شهاداتهم العلمية والعملية .

شركة مناجم الفوسفات الاردنية المساهمة المحدودة

المدير العام
عبد الوهاب المجالي

شركـة المتوسـط الهندسيـة

بحاجة للعمل لديها لاصحاب المهن التالية : —

اولا : لحيم انابيب درجة اولى عدد ٦

ثانيا : لحيم فلات راسي عدد ٤

على من يانس بنفسه الكفاءة مراجعتنا على مكاتبنا الكائنة في جبل عمان — الدوار الخامس — مقابل نادي النسـور الملكي الاردني .

هاتف ٤٢٧٨٧ ص.ب ٥١١٠ عمان

اعـــلان
عطاء تأمين رقم (م — ١ — ٧٧)

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرحها عطاء للتامين علـى بضائعها المستوردة من الخارج بالتامين المحلي .

على الشركات الراغبة بالاشتراك في هذا العطاء مراجعة مكتب الشركة الرئيسي بجبل عمان خـلال ساعات الدوام الرسمي للحصول على نسخة منه مقابل خمسة دنانير للنسخة الواحدة . .

اخر موعد لتقديم العروض هو الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الموافق ١٢—٧—١٩٧٧ .

رئيس مجلس الادارة

اعـــلان توظيـف
صـادر عـن البنـك المركـزي الاردني

يقدم البنك المركزي الاردني تهانيه الى خريجي الجامعة الاردنية لهذا العام ، ويطلب من خريجي كليـة التجـارة والاقتصاد ممن حصلوا علي تقادير عامـة جيـد جـدا على الاقل ، ويرغبون في العمل لديه ، مراجعة قسم شـؤون الموظفين في البنك المركزي الاردني باسرع وقت ممكن .

اعـــلان

بناء على قرار اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في العاصمة رقم ٩١٠ تاريخ ٢٤—٣—١٩٧٦ . تعلن اللجنة اللوائيـة للتنظيم والابنية في العاصمة بانها قد قررت وضـع المخطط التعديلي التنظيمي رقم أعج — ١٥٤٢ تاريخ ١٧—١—١٩٧٦ المنظم بتغيير مسار طريق بحوض ٣٣ حي ١٢ جبل النظيف موضع التنفيذ استنادا للمادة ٢٤ من قانون تنظيم المـدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ وذلك بعد مضي ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ، وقد اصبح باستطاعة ذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والابنية فـي العاصمة خلال المدة المذكورة .

تحريرا في ٧ — ٦ — ١٩٧٧ .

محافظ العاصمة
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في العاصمة
علي البشير

اعلان تمديد العطاء رقـم ٦ — ٧٧
الصادر عن مؤسسة النقـل العـام

تعلن مؤسسة النقل العام عن تمديد قبول عروض شراء سيارة ونش انقاذ لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ٣١—٧—١٩٧٧ .

على من يرغب بالاشتراك في هذا العطاء مراجعة سكرتير لجنة العطاءات في مكاتب المؤسسة بجبل الحسين للحصول على المواصفات المطلوبة مقابل عشرة دنانير ثمنـا للنسخة الواحدة . ومرفقا بعرضـه كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة ٥ ٪ من قيمة العرض .

المدير العام

ملاحظة : العروض المقدمة من الشركات المشتركة بهـذا العطاء صالحة الا اذا رغبت الشركة سحب عرضها او تبديله

تصحيـح موعـد تقديـم عطـاء

تعلن شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة ان موعد تقديم العطاء رقم ١٨—٧٧ لدق الطوب هو يـوم الثلاثاء الموافق ١٢—٧—١٩٧٧ الساعة الحادية عشرة وليس ١٢—٨—١٩٧٧ كما نشر .

المدير العام

اعلان عن وظائف في دول الخليج العربي

تعلن دائرة الشؤون الاجتماعية — عمان عن توفر وظائف لمرشدات اجتماعيات في وزارات الشؤون الاجتماعية لدول الخليج لمدة سنة في مجال العمل والارشاد الاجتماعي على ان تتوفر لديهن المؤهلات التالية : —

١ — ليسانس علم اجتماع او علم نفس
٢ — بكالوريوس خدمة اجتماعية .
٣ — خبرة في مجال العمل الاجتماعي .
٤ — ان تكون عزباء .

يرجى من الراغبات مراجعة مدير عام دائرة الشـؤون الاجتماعية يوم الخميس الموافق ٧—٧—١٩٧٧ الساعة ٩ صباحـا .

مدير عام دائرة الشؤون الاجتماعية
خالد ردايدة

شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة ـ عمـــان

الميزانية العمومية كماهي في ٣١ـ١٢ـ١٩٧٦

الموجودات	الكلفة دينار	الاستهلاك دينار	الرصيد دينار	١٩٧٥ دينار
الموجودات الثابتة				
الاراضي	٢٧٤٢٧٦	ــــ	٢٧٤٢٧٦	٢٥٧٥٣٩
الابنية	٥٠٠٠٧٧	٩٠٩٢٤	٤٠٩١٥٣	٨٣٦٩٣٥
المحركات والمولدات والخزانات والمضخات	٨٩٨٦٠٤	٨١٠٤٥٧	٨٨١٤٧	٣٩٣٩٤٤٧
الشبكات الهوائية والكوابل الارضية ومحطات التحويل	٩٥٤٩٢٦٠	٢١٣٧٤٨٣	٧٤١١٧٧٧	٧٣٦١٢١٦
العدادات المؤجرة	٢٦٩٤٤٣	١٤١٥٥٦	١٢٧٨٨٧	٢٣٤٧٤٦
العدد والادوات	٨٠٣١١	٣١٨٤٥	٤٨٤٦٦	٨٣١٩٣
السيارات	٩٨٠٣٣	٥١٠٣٧	٤٦٩٩٦	٦٩١٤٣
الاثاث والمفروشات	٢٩٨٨٥	١٥٥١٧	١٤٣٦٨	٣٣٥٤٦
الالات الحاسبة والطابعة	٤٦٠٥٧	٣٣٠٩٠	١٣٩٦٧	٤٤٩٨٣
محطة توليد ماركا برسم البيع ـ سلطة الكهرباء	٥٠٦٢٢٤٩	١٣٩٦٥٣٠	٣٦٦٥٧١٩	
	١٦٨٠٨١٩٥	٤٧٠٧٤٣٩	١٢١٠٠٧٥٦	١٢٨٥٩٧٤٦
ينزل الاستهلاك				٤٠٣١٤٣٤
				٨٨٢٨٣١٢
اعمال تحت الانشاء			٤١١٤٦١	٦٦٢٩٩٤
الموجودات المتداولة				
بضائع في المستودعات	١٤٩٨٧٧٣			٢٠٤٨٠١٤
سلف ومصاريف اعتمادات مستندية	٣١٩٤٠١			٢٩١١٩٥٠
استثمارات في أسهم الشركات	٣٥٩٠٠٦			٢٢٧٨١٧
مدينون مختلفون	٨٠٢٥٦٠			٧٢٢٤٨٠
نقد في الصندوق والبنوك	٢٩٦٦		٢٩٨٢٧٠٦	٥٧٣٤
مصاريف مدفوعة مقدما			٩٠٢٥	٦١٨٩
صندوق الادخار				
قروض الاسكان	٣١٥٨٩			ــــ
سلف الموظفين	٣٠٨٢٣			٢٨٥٢٢
الاسهم المستثمرة	٢٣٦٨٩٢			٢٤٦٦٨٤
مشروع اسكان ابو علندا	١٤٣٠٣			٣٦٥٦٢
سندات التنمية	٣٠٠٠٠		٣٤٣٥٠٧	٣٠٠٠٠
			١٥٨٤٧٤٥٥	١٣١٢٥٢٥٨

المطلوبات	دينار	دينار	دينار	١٩٧٥ دينار
راس المال المصرح به				
٦٠٠٠٠٠٠ سهم بقيمة دينار للسهم الواحد			٦٠٠٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠
راس المال المكتتب به والمدفوع كاملا				
٥١٢٧٩٢٣ سهمبقيمة دينار للسهم الواحد			٥١٢٧٩٢٣	٥٠٣٦٣٢٢
الاحتياطي الاجباري				
المدور من السنة السابقة	١٤٦٣٠١١			١١٩٣٧٦٩
علاوة اصدار الاسهم	٦٦٩٦١			٢٢٩١٠٤
المحول من أرباح السنة الحالية	٥٦٠٩٠	١٥٨٦٠٦٢		٦٦٩٧٨
الاحتياطي الاختياري		٣٦٣٧٩٩		١٠٢٧٥٣
حصص أرباح لم تصرف بعد		٢٢٨٢٠٣	٢١٧٨٠٦٤	٤٨٥٨٤
المطلوبات الثابتة				
المستعمل من القرض البريطاني (طويل الاجل)	٣٣٥٧٨٠٠			
فوائد القرض	٧٧٧١٢٠			
	٤١٣٤٩٢٠			
تنزل الاقساط المسددة	٥١٦٦٦٧	٣٦١٨٢٥٣		٢٦٣٥١٦٤
قرض امانة العاصمة		١٢٠٠٠	٣٦٣٠٢٥٣	١٦٠٠٠
المطلوبات المتداولة				
دائنون مختلفون وحسابات دائنة	٣١٥٢٦٠٦			٢٠٥٥٨٠٣
مخصص تعويض انهاء الخدمة	٨٠٠٠٠			٨٠٠٠٠
تامينات المشتركين	٥٣٠٨٨٩			٤٥٧٩١٧
مخصص ضريبة الدخل	٢٧٨٣٣		٣٧٩١٢٢٨	١٠٠٠٩٨
حساب الارباح والخسائر العمومي				
الارباح المعدة للتوزيع	٢٢٥٩١١			٣٤٠٨٤٣
ما خص الارباح من ضريبة الدخل	٢٦٨٢٨٢		٤٩٤١٩٣	٢٥٠١٨٦
صندوق الخدمات الطبية			١٠٣٦٤	٧٥٤٢
صندوق الادخار				
مدخرات ومخصصات وأرباح وفوائد			٦٠٥٣٣٠	٥٢٤١٩٧
			١٥٨٤٧٤٥٥	١٣١٢٥٢٥٨

نائب رئيس مجلس الادارة
محمد ياسين التلهوني

رئيس مجلس الادارة
محمد علي بدير

تقرير فاحصي الحسابات

الى حضرات مساهمي شركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة ـــ عمان .

لقد فحصنا الميزانية العمومية لشركة الكهرباء الاردنية المساهمة المحدودة كما هي في ٣١ـ١٢ـ١٩٧٦ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي كانت حسب علمنا واعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به وفقا لقواعد المراقبة المتعارف عليها وقد شمل فحصنا اجراء الامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة .

وفي رأينا أن الشركة تحتفظ بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية حسبما بدا لنا من امتحاننا لتلك الدفاتر وأن البيانات الحسابية الختامية المرفقة متفقة مع الدفاتر والحسابات والمستندات التي قدمت الينا . ونرى حسب ما وصل اليه علمنا وطبقا للمعلومات والايضاحات المعطاة لنا وكما هو مدون في دفاتر الشركة وسجلاتها أن الميزانية المرفقة مطابقة للقانون وقد نظمت بحيث تظهر بصورة عادلة الموقف المالي الحقيقي للشركة كما في ٣١ـ١٢ـ١٩٧٦ وأن بيان الارباح والخسائر يظهر نتيجة أعمالها للسنة المذكورة وأن البيانات المذكورة نظمت وفقا للاصول الحسابية المتعارف عليها وطبقا للاسس المتبعة في السنة السابقة .

ونقترح على الهيئة العامة الموافقة على الحسابات الختامية المذكورة كما ولا نرى ما يمنع من اقرار وتوزيع حصة الارباح التي يقترحها مجلس الادارة في حدود نسبة الحد الادنى لتوزيع الربح التي نص عليها قانون امتياز الشركة .

خضر ورمضان وشركاهم — محاسبون قانونيون

حساب الواردات والمصروفات والارباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في ٣١ـ١٢ـ١٩٧٦

	دينار	دينار	السنة السابقة دينار		دينار	السنة السابقة دينار
المصاريف الادارية ومصاريف توليد وتوزيع التيار والطاقة المشتراه	٢٩٨٤٠٣٠		٢١٩٣٨٨٢	مجمل الواردات	٤٢٥٥٦٠٩	٣٤٧٠٧٢٠
مخصص الاستهلاك	٦٧٥٣٩٧	٣٦٥٩٤٢٧	٦٠٨٠٥٥			
الاحتياطي الاجباري	٥٦٠٩٠		٦٦٩٧٨			
مخصص ضريبة الدخل	٢٦٨٢٨٢		٢٥٠١٨٦			
أتعاب مجلس الادارة	٨٢٥٠		٨٢٥٠			
مخصص ضريبة دخل عن سنوات سابقة	٣٥٢٨٤	٣٦٧٩٠٦	ــــ			
رسوم الجامعة	٢٣٦٥		٣٥٢٧			
الارباح الصافية المعدة للتوزيع	٢٢٥٩١١	٢٢٨٢٧٦	٣٤٠٨٤٣			
		٤٢٥٥٦٠٩	٣٤٧٠٧٢٠		٤٢٥٥٦٠٩	٣٤٧٠٧٢٠

موجز عن تقرير مجلس الادارة لسنة ١٩٧٦ المقدم الى الجمعية العمومية في اجتماعها السنوي العادي المنعقد بتاريخ ٤ ـ ٥ ـ ١٩٧٧

تضمن التقرير المشار اليه أهم ما تم انجازه من اعمال خلال السنة المنتهية في ٣١ـ١٢ـ١٩٧٦ ، فمنها مواصلة العمل في تنفيذ الخطة الخمسية للشركة وكذلك مسابقة التوسع العمراني الاخذ بالعاصمة عمان بالاضافة الى تعزيز ورفع قدرة الطاقة الكهربائية في منطقة الامتياز ، وعلى ضوء هذه الانجازات بلغت الطاقة المولدة بواسطة الشركة والمشتراه من السلطة ـ ٢١٦٫١٦٠٫٦١٤ ـ كيلوات ساعة ، كما بلغت الطاقة المباعة في منطقة الامتياز ـ ٢٦٩٫٠٠١٫٠٦١ ـ كيلوات ساعة .

حيث زودت الشركة خلال عام ١٩٧٦ ـ ٧٥٤٧ ـ مشتركا جديدا بالتيار وبذلك اصبح مجموع عدد المشتركين في ٣١ـ١٢ـ١٩٧٦ ـ ١٠٢٨٦٦ ـ مشتركا .

اما الشبكات الهوائية فقد قامت الشركة بالانجازات التالية :

أ ـ تمديد ـ ٧٢٥٨٨ ـ مترا من خطوط النقل العاملة على ٣٣٫٠٠٠ فولت .

ب ـ تمديد ـ ٥٢٩٥٤ ـ مترا من الكوابل الارضية العاملة على ضغوط مختلفة .

جـ ـ انشاء ـ ٤٩ ـ محطة تحويل من قدرات مختلفة .

د ـ غرس ـ ٣٧٧٥ ـ عامودا في مختلف مناطق الامتياز .

هـ ـ تركيب ـ ٢١٢٠ ـ مصباحا للانارة العامة .

اما بالنسبة لحسابات الشركة فقد بلغت الارباح الصافية ـ ٢٢٥٫٩١١ ـ دينارا وهي ما تعادل ـ ٤٫٣٩٪ ـ من القيمة الاسمية لراس المال المكتتب به وقد تم استدانة مبلغ ـ ١٥٩٤٣٣ ـ دينارا من الاحتياطي الاجباري لتتمكن الشركة من توزيع نسبة الحد الادنى للارباح البالغة ـ ٧٫٥٪ ـ وذلك حسبما نص عليه في المادة ١٨ من قانون امتياز الشركة .

في سبيل اردن اقوى ومن اجل المثل العليا القومية والانسانية؟!

... ولعي دروب الوحدة العربية المنشودة حلم الجماهير الغيورة ، وأمل المخلصين .. على هذه الدروب التي تعترضها صعاب ، يتقف في العديد من اجزائها ، وانجائها غراقيل ؛ وصعوبات لابد من التزام خطة مدروسة دراسة مستفيضة ؛ ودقيقة يعمل الكل في نطاقها ، ولتحقيق مراميها بهمة ، وعزم ونشاط .

— وشعب الاردن العربي الاصيل امن بالوحدة ايمانا قويا منذ فجر يقظتها في مطلع هذا القرن العشرين .

— وكانت ارضه ميدانا فسيحا لانطلاقاتها ؛ ثم وفيما بعد لمعاركها ابان الثورة العربية — من سنة ١٩١٦ — ١٩١٨ — لا بل وبعد ذلك في العهد الفيصلي ؛ وحين تشكيل لامارة الاردنية سنة ١٩٢١ ، ان الحماس هنا بالغا أشده التضحيات رخيصة من أجل تحقيق أماني احرار العرب الذين كانوا قد توافدوا على الاردن للعمل من اجل هذه الاماني الغالية ؛ لعلمهم ان فيه التربة الصالحة والمناخ الملائم ؛ وأهله اهل الاصالة ؛ وكلهم يندفعون تحت راية الوحدة العربية .

— وسارت الايام سيرتها الطبيعية كرا ، وكرا ، تقدما ، وتأخرا .. اضطرابا واستقرارا وبلغ البلد الكثير من أسباب التقدم ، وهو يطلب المزيد .

— والظروف الحالية ، واخطار الصيهيونية ، وسنة الارتقاء ، والتطور ، ومشاعر الغيورين نحو مجتمعهم وبلدهم وأمتهم الماجدة تدفع الاقلام النيرة ، والالسنة الواعية الى الدعوة الملحة ، وترسل النداء تلو النداء ، أن يأيها الاردنيون عليكم والاحوال صعبة ، والمستقبل يحملكم مسؤوليات جسام .. عليكم أن تعملوا ما بوسعكم على طريق المجتمع السوي ، والوطن الافضل .. الوطن الاقوى بابنائه وجماعاته متحدين ؛ متعاضدين ، متساندين : مخافة الله نصب عيني كل فرد منهم ، وسيرة السلف الصالح ، وابطال العرب والمسلمين شاغلة النفوس بحثا عن الافضل لهذه البلاد ، واهلها ، وللامة العربية جمعاء .. منيرة المجاهدين الاوائل ، والصالحين الاطهار تصقل الطباع وتهذب العواطف ، وتحفز على العمل ان حي على الكفاح في سبيل اردن اقوى .، وافضل الناس فيه سواسية كأسنان المشط لا فرق بين مواطن واخر الا بقدر ميزته عنه بتفوقه في الانتاج والعمل ، والبناء ، وتفوقه في التضحيات للصالح العام ، واصراره على ان يعيش كريما شريفا ملتزما بالقواعد العامة لصالح البلاد والعباد .. في سبيل اردن يباهي اشقاءه في الاسرة العربية بأنه قوي الجسم ، صافي السريرة ، نبيل التفكير ، سليما ومعافى من كل مرض .. انه الاردن الذي نريد في الاسرة العربية أهله متحدون ، متضامنون ، والحكم فيه ديموقراطي ، والشورة الاساس ، والشعار شعار الوحدة العربية ، والفكر اسلامي ينبع من اصالة الاسلام واشراق تعاليمه ، ومن هدي محمد عليه الصلاة والسلام باني امجاد هذه الامة وحامل مشعل دستورها القران كتاب الله الكريم ليس أعظم منه دستورا ؛ ولا اقوى منه نظاما .. للدنيا ، وللاخرة ، ولصلاح العالمين .. وستور عبادات ودستور معاملات ، والفرد الذي يلتزم بأحكامه يسعد ، والشعب الذي يتقيد بتعاليمه يغنم ، واردننا الحبيب الذي نريده مثاليا في اخلاق وسلوك ابنائه واحد معالم الطريق في القران ، وفي سيرة الرسول واصحابه ، واجد التضحيات والبطولات في سير قادة مؤته واليرموك وطبقة فحل ، واجنادين ، وحطين ، وغيرها من المعارك الفاصلة بطولات نتلمسها حافزا لكل اردني ان يبذل ، ويعطي الكثير من اجل الاردن الاقوى ما عليه ليبدا مرحلة جديدة من حياته ونشاطاته الا ان :

أ — يضع قانونا حديثا للانتخابات النيابية العامة ؛ الاصل فيها السرية ، والنزاهة التامة ، ومن الفروع توسيع الدائرة الانتخابية ، واعتماد البطاقة عند صناديق الاقتراع التي يجب زيادة عددها ... وبعد قيام مجلس نيابي يمثل البلد تمثيلا سليما فسبل العمل البناء المثمر واضحة وبارزة ، ونهج الحكم ابرز في ظلال الدستورية ، والعدالة الاجتماعية ، ولجعل الاردن كما نريد له جميعا في صدارة القيادة ، وفي مقدمة المسيرة نحو تحرير فلسطين ، والديار العربية الاخرى المحتلة من ديارنا العربية ، عار علينا أن يطول امد احتلالها ، وان يظل العدو يتحدانا ، ونحن لا نقابله الا بالتصريحات الفارغة ، والتهديد الاجوف ، وسبيل الجهاد واضح أمام المخلصين ، مخيف أمام الجبناء ، مظلم أمام الانهزاميين ، ونحن هنا لا نريد الا حياة الكرامة ، ولا نريد للعرب الا ان يكونوا اقوياء ، ومن اجل ان نتمكن من تأدية دورنا على النحو الاكمل لا بد من أن ننصهر جميعا في جبهة وطنية واحدة دستورية تراب الصدع ، وتجمع الشمل ، وتكرس كل الجهود لرفعة شأن الاردن ، والعرب اجمعين ، وتحقيق ذلك سهل اذا صفت النوايا ، وسمت الافكار ، والمفاهيم ، وحاد عن طريق التفاهم والعمه السطحيون ، والانتهازيون ، والجهلة وحملة الشعارات المستوردة والله من وراء القصد ، وهو محتق النصر لمن ينصره ، ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وتغيير ما في نفوسنا من كراهيات لا مبرر لها ، واحقاد لا مسوغ لها .. تغيير واقعنا من اللاابالية — الى الجد ومن الانانية الفردية الى ايثار الصالح العالم .. تغيير واقعنا من اللااخلاقيات الى الفضائل والمكارم ، وتبديل حالنا السيء الى الحال الاحسن لا بد له من بذل جهود ، ولا بد من تكتل .. تنظيم ، فكر ينير معالم الطريق ومعالمها واضحة لمن اهتدى ؛ واراد لنفسه ، وبلاده السعادة .. واضحة للمتعاونين على الخير ، والمتعاطفين في السراء والضراء ، وهي اي معالم الطريق واضحة للمخلصين الذين يرثون لحال بلدهم فيه كثيرون ما زالوا دعاة تفرقة ؛ وفيه قلة اقليميين ، واخرون عرفوا طريق مصالحهم الخاصة ومن الصعب ان نثنيهم عنها طريق تشجيع الفساد ؛ والمفسدين ؛ والتغاضي عن الرشوة ؛ والمرتشين وتمجيد التبذير ؛ والمبذرين .. في بلدنا أمور وامور هي موجودة منذ القديم ، وفي كل زمان ؛ ومكان وليس معنى هذا انها يجب أن تبقى في مجتمعنا ، وترتع في بلدنا ونحن فينا المتعلمون ، والمثقفون ، ومنا الحكماء ، والعلماء ، وفي اردننا المخلصون افرادا وجماعات لا يصعب عليهم ان يعالجوا الامراض الاجتماعية والمشاكل الاقتصادية لتصل هذه الديار الى ما تصبو اليه من منعة ، وازدهار وكل ذلك بقيام الجبهة الوطنية الدستورية كل اردني عضو فيها ، وكل جماعة تلتزم بأحكامها ، وكل احكامها من الدستور ، وكل مواد نهجها من تراث الاسلام ، وماضي العرب الزاهر ، وكل نشاطاتها لا تستهدف ان يصبح الاردن اقوى مما هو عليه ، وحاله افضل ، وخطواته على مسيرة الوحدة العربية ، والتحرير متزنة ، واضحة ، سريعة حين تكون خططه دقيقة ، وشاملة ، ومامونة العواقب باذن الله .

اعلان

صادر عن البنك المركزي الاردني

بشأن تسليم وثائق سندات التنمية المسجلة
استحقاق سنة ١٩٨٦
الصادرة عن حكومة المملكة الاردنية الهاشمية الى المكتتبين

يعلن البنك المركزي الاردني انه اعتبارا من تاريخ ٩—٧—١٩٧٧ سيباشر بتسليم وثائق سندات التنمية المسجلة الى اصحابها حسب الترتيبات الاتية : —

١ — تسلم وثائق السندات في البنك المركزي الاردني بعمان اذا كانت طالبات الاكتتاب في هذه السندات قد قدمت الى البنك المركزي مباشرة وتسلم تلك الوثائق في البنوك المرخصة وفروعها في المملكة لاصحاب السندات الذين قدموا طلبات اكتتابهم بواسطة هذه البنوك .

٢ — اما بالنسبة للاشخاص الذين اكتتبوا عن طريق اكثر من بنك واحد فيتم تسليم وثائق السندات العائدة لهم في البنك المركزي الاردني مباشرة .

٣ — يرجى من المكتتبين عند مراجعتهم البنك المعني لاستلام وثائق السندات المخصصة لهم ان يصطحبوا معهم اشعارات تخصيص السندات التي استلموها وكذلك بطاقة الهوية الشخصية او اية وثيقة اثبات هوية رسمية صالحة ومقبولة .

٤ — يتم تسليم وثائق السندات مقابل ابراز أشعار تخصيص السندات الى البنك المعني والتوقيع على ايصال استلام السندات .

اعلان

تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية عن طرح مناقصات الاشغال التالية :

رقم المناقصة	التفاصيل	ثمن النسخة الواحدة فلس دينار	مكان شراء المواصفات وايداع العروض
ت—٧٧	انشاء أسوار وبوابات لساحة مبنى المقسم الالي في العقبة	٥ —	مكتب بريد اتصالات العقبة — بالعقبة او مكتب سكرتير لجنة عطاء مقاولات اشغال المؤسسة في مبنى المؤسسة بعمان
ث—٧٧	بناء قسامات لتحويل مظلة الى غرفة مستودع في المشغل الفني بطريق ناعور	١ ٢٥٠	مكتب سكرتير لجنة العطاءات
خ—٧٧	ترميم غرفة مستودع مبنى مقسم ومحطة اتصالات الرمثا	٥	مكتب بريد الاتصالات في اربد أو مكتب سكرتير لجنة العطاءات في مبنى المؤسسة بعمان
ض—٧٧	تعديلات وصيانة في مبنى اتصالات جرش	٥	

أ — يمكن للمتعهدين المصنفين لدى وزارة الاشغال ذوي الدرجات الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة الاشتراك بهذه المناقصات وشراء نسخة من المواصفات من المكاتب المذكورة أعلاه .

ب — تقدم العروض ضمن ظرف مختوم معنون باسم اللجنة الفرعية لعطاءات مقاولات اشغال المؤسسة مرفقة بكفالات بنكية او شيكات مصدقة بنسبة ١٠ ٪ من قيمة المناقصة كتامين للمناقصة ولا تقبل الشيكات غير المصدقة من البنك .

ج — اخر موعد لتقديم العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٨—٧—١٩٧٧ .

د — تبرز شهادة التصنيف ورخصة المهن وشهادة تسجيل لدى غرفة التجارة أو الصناعة عند شراء نسخة المواصفات .

المدير العام
المهندس محمد شاهد اسماعيل

برنامج توزيع المؤن على النازحين من الضفة الغربية وقطاع غزه

لشهر تموز ١٩٧٧

	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع لشهر تموز ١٩٧٧
أ — منطقة عمان			
١ — فرقة توزيع مركز الزرقاء			
النازحون الى السخنه	السخنه	١	٧٧/٧/٢٠
النازحون الى الزرقاء	مخيم الزرقاء	١١	٧٧/٨/٢—٧/٢١
		١٢	المجموع
٢ — فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الرصيفة	الرصيفة	٢	٧٧/٧/١٣—١٢
النازحون الى مادبا	مادبا	٢	٧٧/٧/١٨—١٧
النازحون الى مخيم الطالبيه	مخيم الطالبيه	٢	٧٧/٧/٢٠—١٩
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	٣	٧٧/٨/٢—٧/٣١
النازحون الى معان	معان	١	٧٧—٧—٢٧
النازحون الى العقبة	العقبة	١	٧٧—٧—٣٠
		١١	المجموع
٣ — فرقة توزيع الاشرفيه			
النازحون الى الطيبة	الطيبة	١	١٩٧٧—٧—٧
النازحون من القدس	الاشرفيه	٨	٧٧/٧/١٧—٩
النازحون من الخليل	الاشرفيه	١٠	٧٧/٧/٢٨—١٨
النازحون من بيت لحم	الاشرفيه	٤	٧٧/٨/٢—٧/٣٠
		٢٣	المجموع
٤ — فرقة توزيع المصدار			
النازحون من نابلس	المصدار	٥	٧٧/٧/١٣—٩
النازحون من رام الله	المصدار	١٠	٧٧/٧/٢٥—١٤
النازحون من جنين	المصدار	٢	٧٧/٧/٢٧—٢٦
النازحون من أريحا	المصدار	٢	٧٧/٧/٣٠—٢٨
النازحون من طولكرم	المصدار	١	٧٧/٧/٣١
النازحون من غزة	المصدار	٢	٧٧/٨/٢—١
		٢٢	المجموع
ب — منطقة البلقاء			
١ — فرقة توزيع البقعة			
النازحون الى البقعة « المقيمون داخل المخيم »	مخيم البقعة	٤	٧٧/٧/٣٠—٢٦
النازحون الى البقعة « المقيمون خارج المخيم »	مخيم البقعة	٢	٧٧/٧/١—٧/٣١
النازحون المتخلفون	مخيم البقعة	١	٧٧—٨—٢
٢ — فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الكرامة	الكرامه	١	٧٧—٧—٧
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون داخل المخيم »	مخيم جرش	٢	٧٧/٧/١٠—٩
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون خارج المخيم »	مخيم جرش	٣	٧٧/٧/١٣—١١
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	١	٧٧—٧—١٦
النازحون الى السلط	السلط	٢	٧٧/٧/٢٣—٢١
النازحون الى صويلح	صويلح	١	٧٧—٧—٢٥
النازحون الى الفحيص	الفحيص	١	٧٧—٧—٢٨
النازحون الى الصوالحه	الصوالحه	١	٧٧—٧—٣٠
		١٢	المجموع
ج — منطقة اربد			
١ — فرقة توزيع اربد			
النازحون الى مخيم اربد	مخيم اربد	٥	٧٧/٨/١—٧/٢٧
٢ — فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٥	٧٧/٧/٢٥—٢٠

المواد المقررة للتوزيع عن شهر تموز ١٩٧٧

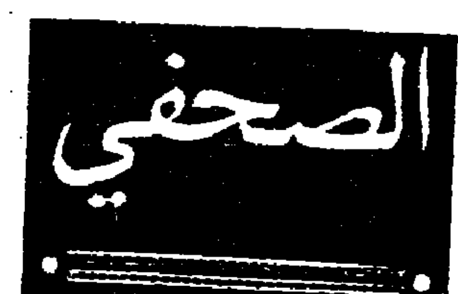
أ — النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزة

طحين	١٠٠٠٠ غرام	للفرد الواحد
زيت للاكل	٣٧٥ غرام	للفرد الواحد
سكر	٦٠٠ غرام	للفرد الواحد
ارز	١٠٠٠ غرام للفرد الواحد	للفرد الواحد
صابون	قطعه واحده	للفرد الواحد
حليب مسحوق	٥٠٠	غرام للفراد الواحد

محمد الصريف
السكرتير التنفيذي اللجنة الوزاريه العليا

انفض غبار الاسى • !

يا ساهرا ليله ، والهم يقلقه — لا ينفع الغم حين الهول ينفجر
بل ينفع الجهد ، والتصميم يدعمه — لنيل حق له الاعداء قد هدروا
انفض غبار الاسى ، وانهض لمطلبنا — له نضحي ، ونال المجد من صبروا
المطلب الحق ان تعلوا منارتنا — منارة العرب حيث الانجم الزهر



لا مستحيل مع الاعمال ؟!

لا مستحيل مع الاعمال تتقنها — وبالجهاد الالى من قومنا اشتهروا
نالوا لانهم نصرا به انفردت — معارك الفصل حيث البغي منكسر
امام حشد من الاسلام دعوتهم — ان بالفضائل يزهو الكون والبشر
رسالة العرب ، والاسلام خالدة — لا بد من فوزها ، والحق منتصر

ضيف الله الحمود

انت تسأل . . ؟ ونحن نجيب . !

● والسائل الاول كان سؤاله عن مرجع للتطبب بالاعشاب ورأينا في الموضوع :

ـ ولعل تذكرة المرحوم داود الانطالي هي المطلوبة ويقال انها ترجمت الى اكثر من لغة ـ وانه يستعان بها في مجالات البحث عن النباتات ؛ وأسرارها الطبية : وكذلك الحال بالنسبة لمؤلف صدر في هذا الصدد ـ وقبل بضع سنين للطبيب المعاصر ، والمجاهد المعروف « أمين رويحه » ونستمد رأينا من رأيه : وأمثاله الذين يرون في دراسة النباتات استزادة في الثقافة العامة ، ومعرفة لفوائدها ، وهي كثيرة ـ ومعظم طعامنا ، وشرابنا منها ـ وفي النباتات العديدة المثمر ، وغير المثمر ما يفيد في طب الاجسام ـ ومنها ما هو سام ، والعديد من انواع الادوية في الصيدليات من النباتات ـ وفي الطب العربي القديم كانت لدراساتها أي النباتات العناية الفائقة ؛ وما قد وصل الينا من كتب الاقدمين فيه تفصيلات ؛ وحتى بعض الاطباء المعاصرين يؤمنون بالكثير مما قد تحدثت عنه كتب الطب الصفراء القديمة : وهي تلك الكتب حين تقول بفوائد الثوم ؛ والبصل ، والبابونج ؛ والمريمية ؛ والقزحة ؛ والحلبة ؛ والخلة ؛ والقريص ، والقرنفل ؛ والبقدونس ؛ والفول ؛ والحمص ، والجزر ، والفجل ، والسبانخ ، والتفاح والموز ؛ والترمس وانواع اخرى عديدة من النباتات ـ وخضراواتها ، وفواكهها لا تنكر عليها كتب الطب الحديثة ذلك وان كان التطبب بالاعشاب هذه يجب أن يكون خاضعا للاشراف الدقيق ؛ ووصفاتها كذلك ينبغي ان تكون في اطار الدقة التامة لكيلا تكون الزيادة ؛ او النقص خطرا على الاجسام ، والارواح ، علما بانه لمن المفيد القول بأن معظم محتويات الصيدليات هذه الايام من منتوجات ؛ وصناعات شركات ادوية عالمية معظم مواد صناعاتها من الاعشاب ، والحشائش التي تقع انظارنا عليها ، وما أعظم الانسان أي انسان اذا كان متتبعا لاسرار النبات ، باحثا عنه ما استطاع محللا ، دارسا لاوضاعه ففيه أسرار ، ولديه عن الطب اخبار وكلها من عظمة الله وقدرته ولعل امراضا خطيرة ما زال يستعصي علاجها ، لعل هذا العلاج المطلوب في ورقة شجرة نمر بها صباحا ، او في لحاء ساق غرسة نشاهدها مساءا . . . لعل العلاج في ورقة نبات بري نشاهده في الحراج ، او في زهرة شجيرة نراها في البادية والله عنده العلم وهو الذي يطلب الى عباده أن يبحثوا ويبحثوا ففي البحث العميق الهادف هداية الى الايمان ؛ وطريق معرفة الانسان بخالقه العظيم فمن يصدق ممن يطلعون على هذه الاجابة لاول مرة :

ـ ان في السائل الذي تحتويه ثمرة نبات « قثاء الحمار » علاج لمرض اليرقان .

ـ وان في بيضة الحية علاج لمرض الاستسقاء .

ـ وان في « الشيح ، والقيصوم » علاج لامراض تسمم الكبد ، وفقر الدم .

ـ وان في القرنفل علاج لاوجاع الاسنان .

ـ وان في عصير البصل ، مع السكر الفضي علاج لمرض « الربو » . .

ـ وان في الثوم شفاء ؛ ووقاية من امراض عديدة منها أرتفاع ضغط الدم ـ وديدان الامعاء ؛ وفقر الدم ؛ والاورام ؛ وبعضهم يقول انه وقاية من مرض السرطان .

ـ من يصدق ، أو لا يصدق عليه بقراءة كتاب المرحوم داود الانطاكي .

● والسائل الثاني يسأل « الصحفي » عن « بئر باير » ؟

ـ وجوابه ان البئر المذكور ينتسب الى موقع « باير » في البادية الاردنية ، الى الجنوب الشرقي من عمان ؛ وهناك مركز امد تابع للبادية وذكرياتنا تمتد الى سنة ١٩٤٩ حيث اقمنا هناك مدة نستمتع بجمال طبيعة البادية ، وزرقة سمائها وعذوبة مناخها ، والافق الى الشرق يمتد بعيدا ، والى الجهة الجنوبية الغربية من « قلعة البادية » منخفض فيه البئر الذي سئلنا عنه ، وهو بئر ارتوازي قديم يتصل موقعه بواد من حوله أراض يمكن استصلاحها ، وكما يقول سيادة الشريف ناصر بن جميل بأن حسابا دقيقا لكميات مياه البئر المذكور تتمشى جنبا الى جنب مع الاعداد الكثيرة من البدو الذين ينزلون بقربه ، ومعهم ابلهم ، وأغنامهم ، ولهم صرفياتهم ، وانفاقهم من ماء ذلك البئر على الشرب ؛ والغسيل ؛ والطعام . . مثل الحساب الدقيق اياه ؛ والاخذ بعين الاعتبار أن اكثر من ٦٠٠ بيت من الشعر في رحابه ؛ وفي كل بيت حوالي اربعة ـ او خمسة افراد ـ وربما زاد عدد الابل عن ١٠٠٠ ناقة ـ وجمل ؛ والاغنام اكثر من عشرة الاف نعجة ـ وعنز . . من خلال هذه الدراسة يتبين كما يذكر سيادته بأن بالامكان الاستفادة من ري مساحات واسعة من الارض هناك لزراعة القمح ؛ وكان سيادته يرد علي حين تساءلت عن الاراضي التي يمكن ان نزرع فيها القمح بعد ان زرعنا اراضيه الطبيعية المخصصة له . . زرعناها دورا ـ وقصورا ؛ وقلاعا مسلحة اساساتها الى ابعاد عميقة في التربة . . اجاب الشريف ناصر بمثال « باير » تلك ـ وبئرها الارتوازي القديم الذي يدل على ان المنطقة المبحوث عنها ذات مياه جوفية يمكن الاستفادة منها وعلى ذكر باير وذكرياتها وانطباعاتها لا بد لنا وفاءا من ان نتذكر صاحبنا الاخ الشيخ جزاع الدريبي قائد مخفرها سنة ١٩٤٩ ـ وسهره على راحتي حين كنت معتقلا فيها ؛ هو وجنوده الاماجد الذين نكن لهم كل تقدير وعرفان . . . . نتذكره وهو يغيب ساعات طويلة من النهار بحثا عن صيد يصيده من الغزلان ؛ او الطير ليقري من لحومها ضيفه !

● وسؤال ورد الينا عن شجرة الكرمة في الاردن ؟

ـ والجواب ـ انها قديمة ؛ واثارها مع التجدير ، والسلاسل الحجرية القديمة البارزة اطلالها في كل مكان ، وشهودها كذلك في الرسوم ؛ والصور الاثرية ، وفي فسيفساء مادبا ؛ والمخيط ، وسياغة سجلاتها التاريخية بالنقوش ـ والصور المختلفة ، وسلال العنب ، وقطوفه ، وجرار الخل ؛ والنبيذ وغيرها ، ومع العلم بان في اماكن عديدة من جبال عجلون ؛ وجلعاد بقايا « المدابس والمعاصر » كما وان بعض الكتب القديمة تشير الى انتشار شجرة الكرمة في الاردن ، واشتهار بعض القرى والجبال بها ، وبيت راس والمزار وغيرها اشتهرت به مثل شهرة مرتفعات عجلون ، والبلقاء والطفيلة وحتى العشرينات من هذا القرن العشرين كانت كرومه منتشرة ؛ حتى فوجئت بمرض انفيلوكسرا تقضي عليها بالتدريج ، ابتداء من المزار ، وانتهاء بكروم السلط ـ ومن الثابت ان الوباء جاء الى كرومنا من كروم لبنان مع الهواء ، والغراس المستوردة ، وهو في الاصل جاء الى كروم لبنان من كروم فرنسا ١٨٥٠ وليس لهذا المرض من علاج الا غرس الغراس المستوردة من الولايات المتحدة الامريكية وهي غراس برية تقاوم المرض المذكور وحين نموها تطعم بالمطاعيم المحلية وغيرها من الانواع المحسنة ؛ وفي السنوات الاخيرة بوشرت حركة اعادة العديد من الكروم الى ما كانت عليه ، والتوعية لدى المزارعين صارت كافية فيما يتعلق بالتعليم ، والرش في مواعيده ، وحفظ العناقيد ؛ وقرى العجارفة في جنوب غرب عمان ، والعدسية على طريق اريحا صارت زراعة الكرمة لدى المزارعين فيها اساسية ، وهم يستفيدون من مواسم بيع الورق المبكر الذي يباع باثمان واسعار مرتفعة في شهري شباط ـ واذار وكذلك فالبعض يبيع عناقيد العنب متأخرا فيكون ربحه كثيرا خاصة في الاراضي المرتفعة التي يتأخر نضوج العناقيد فيها وهكذا نرى ان الاماكن المنخفضة كأودية العدسية ، والروضة يستفيد اصحاب الكرمة من نمو الاوراق المبكر لبيعها في الاسواق « ورق عنب » وكذلك الحال بالنسبة للاماكن المرتفعة التي يتأخر نضج العناقيد . واذا كان المزارعون القدامى يشكون « هريان » العنب فهو اي هذا المرض في هذه الايام سهل علاجه ، وقبل العلاج الوقاية بالرش بالكبريت ـ وغيره من الادوية المعروفة في الاسواق .

وبعد ؛ فمعظم الاراضي يمكن زراعة الكرمة بها ، ولكن التربة الصالحة له هي ما كانت اقرب الى الصفرة ؛ والمناخ اقرب الى الاعتدال ، ولا تعمر الشجرة اكثر من ٢٥ عاما ، واذا عمرت اكثر من ذلك فاعراض الهرم تبدو عليها ، وهم في هذه الايام يزرعون الزيتونة عن زميلتها على بعد عشرة او اثنى عشر مترا وفي المنتصف يغرسون الكرمة حتى اذا بلغت الخمس عشرة سنة او اكثر وكانوا قد استفادوا من ثمرها ، وناتجها ابادوها ، او ابادت هي نفسها باقتراب جذورها من جذور اشجار الزيتون . . حتى اذا ما حان الحين ذهبت « الدالية » لتبقى الزيتونة تفاخر الاجيال بطول عمرها واوراق الكرمة الغضة تستعمل في الطعام شهية مرية مثل العنب والزبيب والدبس و « الخبيصة » واوسع كروم العنب في دنيا العروبة كروم الجزائر ، وعنب الخليل مشهور ، وغوطة دمشق لها انواعها الخاصة بها .

● وسائل يسأل عن مشروع سياحي نراه عاجلا ، لا اجلا وفوائده ، وتصوراتنا له .

ـ مشروع الاستفادة من المياه المعدنية ، والكبريتية المنتشرة مواقعها في الاردن ، وعلى طول البلاد وعرضها ، وتوفرها في هذا الجزء من العالم له دلالته في حضارة الاولين ، وله اهميته في لدى الغيورين في هذه الايام يستغربون كيف لا نسارع الى تنفيذ مشاريع المياه هذه للسياحة وللاصطياف ، والاشتاء معا . . وبالتالي تأمين مورد اقتصادي وفير من هذه الثروة الهائلة كائنة في حمامات زرقاء ماعين ، والزارا ، وعفرة ، ولحظة ، والازرق ، وابو ذابلة ؛ والمخيبة . . . في بعض مناطق البادية ، والاغوار ، وعلى ساحل البحر الميت الشرقي ، وفي منطقة جرش ، ومرتفعات عجلون ثروة ينبغي ان نستغل بالسرعة الممكنة ، والسبيل اليها في رأينا المتواضع شركة حكومية ـ اهلية براس مال كبير يسهم فيه كل مواطن حسب قدرته ، وطاقته ويبدأ التحضير اليه اول ما يبدأ بشبكة من الطرق الرئيسية ، والفرعية توصل كل اماكن المياه هذه بعضها بالبعض الاخر عبر طرق حديثة مزينة اطرافها باشجار الزينة ، وتتوفر فيها الاستراحات ، والمتاجر ، والمتنزهات ، ومحطات المحروقات والعيادات الطبية ، ومراكز الهاتف ، والبريد ، وبالتفصيل نريد طريقا واسعا تبدأ من « المخيبة » الى الشمال الغربي من ام قيس وتمر بالازرق ثم تتحول الى لحظة ؛ فعفرة ، ومثل طريق تبدأ من المخيبة هذه لتصل الى ماعين ، والزارا ، وهي اي الطريق الثانية مفتوحة ممهدة ـ طريق الاغوار ؛ والجهود ماضية الى توسيعها ، والثانية منها اقسام قائمة وما احلى ان نسمي هذه الطريق الدائرية طريق السياحة ، او طريق الشفاء ، او ما شئت سمها تمر في الاغوار ببعض اضرحة الصحابة الاطهار ، وتريك معالم النهضة الزراعية في الاردن ، في حين ان الطريق المارة بالبادية تري الزائر انجازات العرب الاولين ، وفي مناطق لحظة ، وعفرة ، ولمثل هذه الطريق فوائد لا تعد على النهوض بالزراعة ، وتقدم العمران ، ومع الطرق هذه تخطيط دقيق ، وشامل يعرف كيف يجعل منخفضات زرقاء ماعين تجلب السائحين من مختلف بلاد العالم وهي منخفضات رائعة المناظر ، بهية في ايام الربيع بهاء خشوعها في ايام ظلمة الشتاء ، والزارا وموقعها على حضن البحر الميت وزرقة مياهه ، وفي كنف الجبال اللازوردية ، وفي سهل مخضر بمزروعاته . . الزارا هذه ، والمرتفعات المتصلة بها من الشرق ؛ ومع «مكاور» الاثرية لا تفوتها مناظر اكثر روعة في الدنيا ، مثل استساغة مياه لحظة جنوبي الطفيلة ، وعذوبتها وسرعة قابليتها في الهضم ، تشكل هي والمجموعة الاخرى التي ذكرنا مشروعا جبارا يوزع الفوائد على البلاد باسرها لا على منطقة معينة فحسب ، وبدلا من مياه « افيان » نستوردها فلتكن « مياه الصحتين » من الحلابات ؛ ومياه لحظة وغيرها وبدلا من منتجعات فرنسا ، وتشيكوسلوفاكيا منتجعات الزارا ، وماعين ، وغيرها ، والارادة الحازمة الجازمة ، والعزيمة القوية المصممة ، والتفكير العميق ، والشعور بالمسؤولية لا يصعب عليها سرعة اعلان قيام الشركة الاردنية لاستغلال المياه المعدنية ، وحمامات الحمة المطلة على نهر الشريعة ، وفي مواجهة بحيرة طبريا ، وحمامات ابو ذابلة في قضاء الكورة في مواجهة شمالي فلسطين ، ومرتفعات ومنخفضات الزارا في جوار البحر الميت وواحة الازرق ، وغيرها من اماكن المياه التي اشرنا اليها ستكون حين تنفيذ مثل هذا المشروع مصدر خير وبركة للاردن عدا عن كونها دعاية ممتازة .